

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

قسم ادارة المخاطر

أثر المخاطر المالية على كفاءة شركات التقنية المالية: دراسة ميدانية

على قطاع الفنتك في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

فيصل القرني

242000343

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025 – 1447



إِهْدَاء

إلى أظهر قلوبين في حياتي... والديَّ العزيزين.

إلى من شاركني السَّراء والضَّراء، ولم أرها عابسة

يوماً..... زوجتي المخلصة.

إلى من أتشوّق لأن أرى مستقبلهما المشرق بإذن

الله..... ابنتي الغاليتين.

إلى جموع الأقارب والأصدقاء

أهديكم بحثي، وأدعو الله أن يحوز إعجابكم.

شكر ونفاز

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور /

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في
إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلي إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر
الأكاديمي والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات
المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعنا الحظ بذكر أسمائهم
راجيًا من المولي عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية (الفنتك) في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة ميدانية بلغ حجمها (221) مفردة من العاملين في شركات فنتك مرخصة من البنك المركزي السعودي، وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

أظهرت النتائج وجود أثر ذات دلالة إحصائية بين المخاطر المالية مجتمعة وكفاءة الشركات، كما تبين وجود تأثيرات متفاوتة لكل بعد، حيث كان أثر مخاطر السيولة الأعلى، تليه مخاطر الائتمان، ثم السوق، وأخيرًا رأس المال..

واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة تطوير نظم إنذار مبكر للمخاطر، وتحسين إدارة السيولة، ورفع كفاءة إدارة الائتمان، إلى جانب تعزيز قدرات الموارد البشرية في مجالات تحليل البيانات وإدارة المخاطر الرقمية، بما يُعزز استدامة نموذج أعمال شركات الفنتك في بيئة مالية تتسم بالتغير السريع.

الكلمات المفتاحية: المخاطر المالية، شركات التقنية المالية، الفنتك، السعودية.

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	المستخلص
ه.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.1.....	1.1 المقدمة
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
3.....	3.1 أهمية الدراسة
4.....	4.1 أهداف الدراسة
4.....	5.1 تساؤلات الدراسة
5.....	6.1 فروض الدراسة
5.....	7.1 نموذج الدراسة
6.....	8.1 دراسات سابقة
13.....	9.1 الفجوة البحثية
15.....	10.1 المنطلقات النظرية للدراسة
16.....	11.1 المنهجية وطرق البحث
17.....	12.1 مصادر جمع البيانات
17.....	13.1 أدوات الدراسة
18.....	14.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة
19.....	15.1 حدود الدراسة

20.....	الفصل الثاني : الاطار النظري.....
20.....	المبحث الأول: المخاطر المالية.....
20.....	1.1.2 تمهيد.....
21.....	2.1.2 مفهوم المخاطر المالية.....
22.....	3.1.2 أهمية دراسة المخاطر المالية.....
23.....	4.1.2 أهداف إدارة المخاطر المالية.....
24.....	5.1.2 أبعاد إدارة المخاطر المالية.....
27.....	6.1.2 خصوصية المخاطر المالية في الفنتك مقارنة بالبنوك التقليدية.....
28.....	7.1.2 تحديات المخاطر المالية.....
29.....	المبحث الثاني: كفاءة شركات التقنية المالية.....
29.....	1.2.2 تمهيد.....
29.....	2.2.2 مفهوم الكفاءة في شركات الفنتك.....
30.....	3.2.2 أهمية الكفاءة في شركات الفنتك.....
31.....	4.2.2 أهداف الكفاءة في شركات الفنتك.....
33.....	5.2.2 التحديات المرتبطة بالكفاءة في شركات الفنتك.....
35.....	الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
35.....	1.3 تمهيد.....
35.....	2.3 منهج الدراسة.....
35.....	3.3 مجتمع الدراسة وعينتها.....
36.....	4.3 أداة جمع البيانات.....
37.....	5.3 صدق الأداة.....
38.....	6.3 مصفوفة الارتباط للمتغير المستقل.....
38.....	7.3 ثبات الأداة (Reliability).....
39.....	8.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
41.....	الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج.....

41.....	1.4 تمهيد.....
41.....	2.4 التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية.....
44.....	3.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
54.....	4.4 اختبار الفرضيات.....
61.....	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.....
61.....	1.5 تمهيد.....
61.....	2.5 مناقشة النتائج.....
63.....	3.5 التوصيات.....
66.....	Abstract.....
67.....	المراجع.....
67.....	المراجع باللغة العربية.....
70.....	المراجع باللغة الإنجليزية.....
73.....	الملاحق.....
74.....	استمارة استبيان.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
38	الجدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المخاطر المالية الأربعة (السيولة، الائتمان، السوق، التشغيلية):	1.
38	الجدول (2) معامل كرونباخ ألفا	2.
41	الجدول (3) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب الجنس	3.
42	الجدول (4) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب الفئة العمرية	4.
42	الجدول (5) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب المؤهل العلمي	5.
43	الجدول (6) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب سنوات الخبرة	6.
43	الجدول (7) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب المسمى الوظيفي	7.
45	جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر السيولة)	8.
46	جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر الائتمان)	9.
48	جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر السوق)	10.

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
50	جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر رأس المال)	11.
51	جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفاءة شركات الفنتك)	12.
54	جدول (13): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر المخاطر المالية على كفاءة شركات الفنتك	13.
56	جدول (14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر السيولة على كفاءة شركات الفنتك	14.
57	جدول (15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر الائتمان على كفاءة شركات الفنتك	15.
58	جدول (16): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر السوق على كفاءة شركات الفنتك	16.
60	جدول (17): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر رأس المال على كفاءة شركات الفنتك	17.

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
6	الشكل رقم (1) نموذج الدراسة	1.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

شهد النظام المالي العالمي خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة بفعل العولمة والانفتاح الاقتصادي والتطورات التكنولوجية، ما أدى إلى إعادة تشكيل طبيعة التعاملات المالية وظهور منتجات وأدوات وأساليب جديدة في إدارة الأنشطة الاقتصادية. وقد أضحت التكنولوجيا عاملاً محورياً في تعزيز كفاءة المؤسسات المالية وتوسيع نطاق الخدمات لتلبية احتياجات الأفراد والشركات في بيئات عمل معقدة وسريعة التغير. (Zhao, 2024)

في هذا السياق برز قطاع التقنية المالية (FinTech) بوصفه أحد أهم الابتكارات التي أعادت رسم ملامح الصناعة المالية، حيث ساهمت تطبيقاته في تحسين كفاءة العمليات المالية، وتوسيع نطاق الشمول المالي، وابتكار منتجات جديدة في المدفوعات الرقمية، والإقراض، وإدارة المخاطر. وقد أكدت دراسات عدة أن للتقنية المالية دوراً تحويلياً في رفع كفاءة المؤسسات المالية وزيادة قدرتها التنافسية على المستويين المحلي والدولي (Lü, 2024).

إلا أن توسع قطاع الفنتك ترافق مع بروز مخاطر مالية متنامية، تتمثل في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال، وهي مخاطر قد تهدد استقرار هذه الشركات وقدرتها على الاستمرار والنمو. فقد أظهرت بعض الدراسات أن ارتفاع هذه المخاطر يدفع إدارات الشركات إلى انتهاج ممارسات قد تضر بالكفاءة المالية طويلة المدى (دياب وآخرون، 2023).

أن بعض مستويات المخاطر المالية قد تكون محفزاً لتحسين الأداء من خلال دفع الشركات نحو تبني سياسات أكثر ابتكاراً ومرونة (الجمعي والسمحي، 2020).

وعلى الرغم من تراكم الدراسات التي بحثت العلاقة بين المخاطر المالية والأداء في البنوك أو المؤسسات التقليدية، إلا أن شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية ما زالت بحاجة إلى دراسة

معمقة في هذا الجانب. ويعود ذلك إلى خصوصية هذه الشركات كونها تمثل ركيزة رئيسة في تحقيق رؤية المملكة 2030 عبر التحول الرقمي وتعزيز الاقتصاد المبني على الابتكار.

من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل أثر المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية. فهي لا تسعى فقط إلى سد فجوة معرفية في الأدبيات المالية، بل تطمح أيضاً إلى تقديم توصيات عملية تدعم استدامة قطاع الفنتك، وترشد صناع القرار نحو آليات أكثر فاعلية في إدارة المخاطر بما يعزز من كفاءة الشركات وقدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

2.1 مشكلة الدراسة

تُعدّ المخاطر المالية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المالية بمختلف أنواعها، بما في ذلك شركات التقنية المالية (FinTech) التي تمثل أحد أهم قطاعات الابتكار في العصر الحديث، وعلى الرغم من النمو السريع لشركات التقنية المالية (FinTech) في المملكة العربية السعودية ودورها المتزايد في دعم الابتكار المالي وتعزيز الشمولية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، إلا أن هذه الشركات ما زالت تواجه تحديات جوهرية تتعلق بالمخاطر المالية التي قد تعيق كفاءتها التشغيلية والمالية.

فقد أظهرت الدراسات السابقة (دياب وآخرون، 2023؛ الجمعي والسمحي، 2020؛ الجنابي وعبد، 2023) أن مخاطر الائتمان والسيولة ورأس المال تمثل عوامل ضاغطة على الأداء المالي للمؤسسات المالية التقليدية، لكن لم يتم التحقق بوضوح من كيفية انعكاس هذه الأبعاد على كفاءة شركات التقنية المالية تحديداً، التي تختلف في طبيعة نماذج أعمالها، وهشاشتها أمام التقلبات الرقمية والمالية.

و تكمن مشكلة الدراسة في وجود فجوة معرفية وبحثية تتعلق بعدم وضوح أثر المخاطر المالية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية، سواء على المستوى التشغيلي أو المالي. هذه الفجوة تجعل من الصعب على صناع

القرار والممارسين تطوير سياسات وإجراءات فعالة لإدارة المخاطر تدعم استدامة وكفاءة هذا القطاع الحيوي.

3.1 أهمية الدراسة

تعتمد أهمية هذه الدراسة على إسهاماتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية

- (1) تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المرتبطة بالمخاطر المالية وعلاقتها بكفاءة شركات التقنية المالية (الفنتك)، وهو مجال لا يزال جديد نسبياً في البيئة العربية والسعودية على وجه الخصوص.
- (2) تقدم إطاراً علمياً يمكن الاعتماد عليه لفهم أبعاد المخاطر المالية (الائتمان، السيولة، السوق، رأس المال) وعلاقتها بكفاءة الشركات، بما يعزز من بناء نماذج نظرية وتطبيقية مستقبلية في هذا المجال.
- (3) تفتح آفاقاً للباحثين لإجراء دراسات مقارنة بين القطاعات المختلفة (البنوك التقليدية، شركات التأمين، مؤسسات الفنتك)، مما يدعم تراكم المعرفة في موضوع المخاطر المالية والتحليل الكمي لعلاقتها بالكفاءة.

ثانياً: الأهمية العملية

1. تمثل الدراسة أداة مساعدة لصنّاع القرار في شركات الفنتك السعودية لفهم كيفية تأثير المخاطر المالية على مستوى الكفاءة التشغيلية والمالية لشركاتهم.
2. تساعد النتائج المتوقعة على تطوير السياسات والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر بما يضمن تعزيز استدامة شركات الفنتك وامتثالها أمام تقلبات الأسواق.
3. تدعم متخذي القرار في المملكة، خاصة في ضوء رؤية السعودية 2030، عبر توفير مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تحسين تنافسية شركات التقنية المالية محلياً وإقليمياً.

4. تمنح هذه الدراسة المستثمرين والجهات الرقابية صورة أوضح حول مدى جاهزية شركات الفنتك لمواجهة المخاطر، وبالتالي تسهيل قرارات الاستثمار والتمويل والتوسع.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، ومخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

- ✓ تحليل أثر مخاطر الائتمان على كفاءة شركات التقنية المالية، وذلك من خلال دراسة قدرة هذه الشركات على إدارة الالتزامات الناتجة عن القروض والتمويل.
- ✓ دراسة أثر مخاطر السيولة على كفاءة شركات الفنتك، عبر قياس قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل وتسييل أصولها عند الحاجة.
- ✓ قياس أثر مخاطر السوق على كفاءة شركات التقنية المالية، وذلك من خلال تتبع تقلبات أسعار الفائدة والعملات والأوراق المالية في السوق المالي.
- ✓ توضيح أثر مخاطر رأس المال على كفاءة شركات الفنتك، من خلال دراسة هيكل رأس المال ومدى اعتماده على التمويل الداخلي أو الخارجي.
- ✓ استخلاص النتائج التي تسهم في تقديم توصيات عملية لتعزيز الكفاءة وتقليل التعرض للمخاطر في بيئة الفنتك سريعة التغير.

5.1 تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما أثر المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، ومخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية؟، وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

- ما أثر مخاطر الائتمان على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر مخاطر السيولة على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر مخاطر السوق على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر مخاطر رأس المال على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية؟

6.1 فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يمكن للباحث اعتماداً على الإطار النظري المتعلق بالدراسة، واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر المالية بأبعادها (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، ومخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاربعة التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السوق على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر رأس المال على كفاءة شركات التقنية المالية في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية.

7.1 نموذج الدراسة:

☆ المتغير المستقل: المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، ومخاطر رأس المال)

☆ المتغير التابع: كفاءة شركات التقنية المالية

الشكل رقم (1) نموذج الدراسة



8.1 دراسات سابقة

☑ دراسة (دياب واخرون، 2023) بعنوان:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق) على ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح في الشركات المصرية المدرجة بمؤشر EGX100 خلال الفترة من 2017 حتى 2021، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المستقرة لقياس العلاقة بين المتغيرات محل البحث، وتكونت عينة الدراسة من (23) شركة مصرية مدرجة في البورصة المصرية ضمن مؤشر EGX100.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأرباح وكل من مخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السوق، بما يشير إلى أن زيادة هذه المخاطر ترتبط بارتفاع احتمالات لجوء الإدارة إلى سياسات إدارة الأرباح.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالنماذج والتطبيقات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية لحماية أصول الشركات من الانخفاض، إضافة إلى تطوير أساليب وسياسات الائتمان وتبسيط إجراءاته وابتكار أدوات جديدة، بما يعزز من قدرة الشركات المصرية على المنافسة محليًا وعالميًا..

☑ دراسة (الجمعي والسمحي، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك الإسلامية اليمنية. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (5) بنوك إسلامية يمنية، ركزت الدراسة على قياس طبيعة العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي باستخدام مؤشرات العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وذلك لتحديد اتجاهات العلاقة وفقًا لأنواع المخاطر المالية المختلفة. أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين المخاطر المالية والأداء المالي، إلا أن طبيعة العلاقة اختلفت حسب نوع المخاطر. فقد كانت العلاقة عكسية بين مخاطر الائتمان والأداء المالي مقاسًا بـ (ROA) (ROE)، بينما أظهرت بقية المخاطر المالية علاقة طردية مع الأداء المالي. كما تبين من التحليل الإحصائي أن المخاطر المالية تؤثر على الأداء المالي، لكن عند النظر إليها بصورة كلية لم يظهر تأثير معنوي قوي لها على الأداء المالي للبنوك الإسلامية اليمنية.

واختتمت الدراسة بعدة توصيات، من أبرزها التوجه نحو الاستثمار في الصكوك الإسلامية لما تتمتع به من تصنيف ائتماني جيد وخضوعها لضوابط شرعية وقانونية، الأمر الذي يقلل من تعرضها للمخاطر المحتملة..

☑ دراسة (نادر وجديد، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور المشتقات المالية (عقود الخيار والعقود الآجلة) في المخاطر المالية المتمثلة في مخاطر سعر الفائدة ومخاطر الائتمان. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي باستخدام أداة الاستبانة، حيث صممت الباحثة استبانة تضمنت (25) سؤالاً، وتم توزيعها على (400) فرد، أعيد منها (390) استبانة، وبعد استبعاد (6) استبانات بلغ حجم العينة المعتمدة (384) مشاهدة.

اعتمدت الباحثة على برنامج SPSS لتفريغ البيانات وتحليلها إحصائيًا. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين المشتقات المالية والمخاطر المالية في المصارف محل الدراسة، كما تبين وجود علاقة معنوية بين كل من عقود الخيار والعقود الآجلة وبين كل من مخاطر سعر الفائدة ومخاطر الائتمان. وهو ما يعكس أهمية المشتقات المالية كأداة فاعلة في إدارة المخاطر والتحوط ضدها.

واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها ضرورة تفعيل المشتقات المالية في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل عام، وفي المصارف محل الدراسة بشكل خاص، نظرًا لما لها من دور إيجابي وفعل في التحوط ضد المخاطر المالية وتحقيق استقرار نسبي في الأداء المالي..

✓ دراسة (الجنابي وعبد، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المخاطر المالية بأبعادها (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) على معدل العائد على الموجودات في المصارف التجارية الخاصة في العراق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد، وتكونت العينة من (10) مصارف تجارية خاصة من أصل مجتمع يضم (43) مصرفًا خلال الفترة (2011–2020) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لمؤشرات المخاطر المالية على معدل العائد على الموجودات، حيث تبين أن المخاطر المالية تؤثر بدرجات متفاوتة على الأداء المالي للمصارف.

وأوصت الدراسة بضرورة الاستعمال الواعي لمؤشرات المخاطر المالية عبر تحليل اتجاهات السوق، متابعة تغيرات أسعار الفائدة، وفهم سلوك وأذواق العملاء ومدى تجنبهم للتقلبات في العوائد، بما يسهم في تحسين أداء المصارف وتوظيف هذه المؤشرات لمصلحتها.

✓ دراسة (رحمانى وقريشى، 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرافعة المالية بأبعادها (نسبة الديون، نسبة الديون إلى حقوق الملكية، حجم الشركة، معدل النمو) على كفاءة الشركات وفقًا للمؤشر المالي التقليدي معدل

العائد على الأصول (ROA) في الشركات الصناعية بمنطقة غرداية. واستخدمت الدراسة منهج الانحدار المتعدد وتحليل الارتباط بيرسون بالاعتماد على البرنامج الإحصائي.

تكونت عينة الدراسة من (12) شركة صناعية خلال الفترة من 2010 إلى 2015.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون ومعدل العائد على الأصول، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ضعيفة بين نسبة الديون إلى حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد الشركات على التمويل الداخلي أكثر من التمويل الخارجي بما يساهم في رفع العائد وتحسين الكفاءة المالية.

✓ دراسة (مسعود وآخرون، 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة الأداء للشركات الاستثمارية بأبعادها) معدل العائد على الأصول ROA ، معدل العائد على حقوق الملكية ROE ، نسبة الاستقطاعات على الأصول (X1) على الأداء العام لشركة الاستثمار الوطني. واستخدمت الدراسة منهجية ARDL و ECM و VAR لتقدير العلاقة في المديين الطويل والقصير خلال الفترة من 1986 إلى 2015.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل لمعدل العائد على الأصول (ROA) مع الأداء العام للشركة، بينما لم يتضح وجود علاقة مستقرة لمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE). كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ونسبة الاستقطاعات على الأصول (X1)، في حين لم تظهر أي علاقة مع باقي متغيرات الدراسة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور العائد على الأصول كأحد المؤشرات الجوهرية في تقييم الأداء العام، مع إعادة النظر في آليات تحسين العائد على حقوق الملكية وتخفيف أثر المتغيرات غير المؤثرة لضمان استدامة كفاءة الأداء.

✓ دراسة (Li & Elahi, 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التكنولوجيا المالية (Fintech) بأبعادها المتمثلة في الكفاءة التشغيلية، الابتكار المالي، وإدارة المخاطر على مستوى تحمل المخاطر في البنوك التجارية في الصين. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بالاعتماد على التحليل الإمبريقي لبيانات (37) بنكًا تجاريًا صينيًا مدرجًا خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تسهم في خفض مخاطر البنوك، كما تبين أن أثرها كان أكثر وضوحًا في البنوك المملوكة للدولة مقارنة بالبنوك الريفية التجارية. وأظهرت النتائج أن قنوات الكفاءة التشغيلية، الابتكار المالي، وإدارة المخاطر أسهمت في التأثير على تحمل المخاطر بنسب بلغت 8.51%، و7.18%، و5.77% على التوالي. كما قامت الدراسة ببناء مؤشر إنذار مبكر لمخاطر البنوك، وأظهرت الاختبارات أن هذا المؤشر يمتلك قدرة تحذيرية عند فترة إنذار تبلغ 12 شهرًا.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك لدورها الفاعل في تقليل المخاطر، مع التركيز على تطوير قنوات الكفاءة التشغيلية والابتكار المالي وإدارة المخاطر، إضافة إلى تبني آليات إنذار مبكر تساعد على التنبؤ بالمخاطر المحتملة واتخاذ إجراءات استباقية لمعالجتها.

☑ دراسة (Lü, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التكنولوجيا المالية (Fintech) بأبعادها المتمثلة في الكفاءة المالية، الشمول المالي، وإدارة المخاطر على تطوير القطاع المالي في مختلف أنشطته (المدفوعات والتسوية، الإقراض، إدارة الثروات، التأمين، وإدارة المخاطر). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المالية مثل أنظمة الدفع الإلكتروني، منصات الإقراض من نظير إلى نظير (P2P)، خدمات الاستشارات الآلية (Robo-Advisory)، وتقنية البلوك تشين.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تمتلك قدرة تحويلية في تعزيز الكفاءة المالية، توسيع نطاق الشمول المالي، وتحسين ممارسات إدارة المخاطر عبر توظيف تقنيات حديثة كتحليل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين. كما بينت النتائج وجود تحديات ومخاطر مصاحبة

تتعلق بالجوانب التنظيمية، الأمن السيبراني، والحاجة إلى أنظمة فاعلة لإدارة المخاطر من أجل ضمان الاستقرار المالي وتجنب المخاطر النظامية.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني أطر تنظيمية فعالة للتكنولوجيا المالية، وتعزيز ممارسات إدارة المخاطر، مع تشجيع الابتكار التكنولوجي المسؤول بما يضمن الاستفادة القصوى من إمكانيات Fintech مع تقليل المخاطر المرتبطة بها.

دراسة (Utami et al., 2023) ☒

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات إدارة المخاطر المالية المعتمدة على التكنولوجيا بأبعادها (الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، تقنية البلوك تشين) على كفاءة إدارة المخاطر المالية. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي بالاعتماد على منهجية دراسة الأدبيات، حيث تم تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التكنولوجية في إدارة المخاطر المالية توفر مزايا مهمة مثل تعزيز الكفاءة التشغيلية، خفض التكاليف، وزيادة دقة تحليل المخاطر. في المقابل، أشارت النتائج إلى وجود تحديات أساسية تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات، من أبرزها قضايا أمن البيانات والخصوصية، وتعقيد تكامل الأنظمة التكنولوجية المختلفة.

وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي التنظيمي بأهمية استراتيجيات إدارة المخاطر المعتمدة على التكنولوجيا، وتطوير إطار تنظيمي داعم، إلى جانب تدريب الموارد البشرية على المهارات التكنولوجية. كما شددت على أهمية التعاون، التقييم المستمر، واعتماد نهج مستدام لضمان نجاح تطبيق هذه الاستراتيجيات في إدارة المخاطر المالية.

دراسة (Abikoye et al., 2024) ☒

هدفت الدراسة إلى التعرف على إطار موحد لإدارة المخاطر يدمج بين المؤسسات المالية التقليدية وشركات التكنولوجيا المالية (Fintech) بأبعاده المتمثلة في الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، الامتثال التنظيمي، وإدارة المخاطر التشغيلية، وذلك من أجل تعزيز دقة التقييمات الشاملة للمخاطر وضمان بروتوكولات قوية لإدارة المخاطر.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على تحليل الأدبيات واستعراض الممارسات المختلفة في إدارة المخاطر بين المؤسسات المالية التقليدية وشركات التكنولوجيا المالية، مع التركيز على التباينات في النماذج التشغيلية والتحديات التنظيمية والأمنية الناتجة عن نمو التكنولوجيا المالية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدمج بين الممارسات التقليدية في إدارة المخاطر والقدرات التكنولوجية المتقدمة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يساهم في تحسين دقة التقييمات، وبناء مستودع بيانات مركزي للتقييم اللحظي للمخاطر، وتعزيز الاستجابة الفورية للمخاطر المحتملة. كما أبرزت أهمية وضع سياسات موحدة تشمل الأمن السيبراني، المخاطر التشغيلية، الامتثال التنظيمي، ومكافحة الجرائم المالية.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني إطار تكاملي لإدارة المخاطر يجمع بين أفضل الممارسات التقليدية والابتكارات التقنية الحديثة، بما يعزز من استقرار النظام المالي، ويرفع من مستوى الأمان، ويزيد من ثقة الجمهور في القطاع المالي.

✓ دراسة (Zhao, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التقنيات المتقدمة بأبعادها (خوارزميات التعلم الآلي، الذكاء الاصطناعي، استراتيجيات تنويع المحافظ، وآليات الامتثال التنظيمي) في تعزيز إدارة المخاطر المالية بمختلف أنواعها (مخاطر الائتمان، المخاطر السوقية، المخاطر التشغيلية، ومخاطر السيولة).

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض النماذج المتطورة في تقييم المخاطر، مثل النماذج المحسّنة لقيمة المخاطرة (VaR)، استراتيجيات التحوط الديناميكي، وتحليل أثر الأحداث الجيوسياسية على المخاطر السوقية، إلى جانب ابتكارات إدارة المخاطر التشغيلية والتخطيط للسيولة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دمج التقنيات المتقدمة في إدارة المخاطر المالية يرفع من مستوى الدقة والكفاءة والقدرة التنبؤية، من خلال التقييم اللحظي للمخاطر، النمذجة التنبؤية، والتخطيط الاستراتيجي، بما يعزز من مرونة المؤسسات المالية واستقرارها في مواجهة المخاطر المتجددة والمتطلبات التنظيمية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات تكنولوجية متقدمة في إدارة المخاطر المالية لضمان الاستدامة والجاهزية لمواجهة التحديات المستقبلية.

9.1 الفجوة البحثية

اتفقت جميع الدراسات على أن المخاطر المالية تمثل عاملاً محورياً في تحديد كفاءة الأداء المالي للمؤسسات، سواء كانت شركات مدرجة في البورصات، مصارف تجارية، أو شركات تعمل في قطاع التكنولوجيا المالية. فقد أكدت دراسات (دياب وآخرون، 2023) و(الجنابي وعبد، 2023) و(الجمعي والسمعي، 2020) على أن العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي علاقة جوهرية، وأن ارتفاع مستويات المخاطر يؤدي إلى تغيرات واضحة في مؤشرات الأداء مثل العائد على الأصول (ROA) أو العائد على حقوق الملكية (ROE). كما أجمعت الدراسات الحديثة مثل (Li & Elahi, 2022) و (Lü, 2024) و (Utami et al., 2023) و (Zhao, 2024) على أن التكنولوجيا المالية والابتكارات التقنية أصبحت تلعب دوراً أساسياً في إدارة تلك المخاطر وتعزيز قدرة المؤسسات على التنبؤ بها واحتوائها، وهو ما يشير إلى تطور طبيعي في معالجة الموضوع بين الدراسات التقليدية والحديثة.

كذلك، تلاقت الدراسات في التأكيد على أن التحوط وإدارة المخاطر بوسائل فعّالة يعزز من استقرار المؤسسات، حيث أوصت الدراسات التطبيقية (نادر وجديد، 2024؛ دياب وآخرون، 2023)

بضرورة تطوير أدوات مالية مثل المشتقات أو سياسات ائتمانية مبتكرة للحد من أثر المخاطر، بينما أوصت الدراسات الحديثة (Abikoye et al., 2024)؛ (Zhao, 2024) بضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في بناء أطر موحدة لإدارة المخاطر على مستوى المؤسسات المالية والبنوك.

رغم الاتفاق في الإطار العام، إلا أن الدراسات اختلفت في مجالات التطبيق والمنهجيات والأبعاد قيد الدراسة. فالدراسات العربية مثل (دياب وآخرون، 2023؛ الجنابي وعبد، 2023؛ رحمانى وقريشي، 2021) ركزت بشكل أكبر على المؤشرات المالية التقليدية مثل السيولة، الائتمان، السوق، ورأس المال، مستخدمةً مناهج كمية كالانحدار الخطي المتعدد أو نماذج السلاسل الزمنية لقياس العلاقة. بينما ركزت الدراسات الأجنبية مثل (Li & Elahi, 2022؛ Lü, 2024؛ Zhao, 2024) على التكنولوجيا المالية والأبعاد التكنولوجية كالكفاءة التشغيلية، الابتكار المالي، الشمول المالي، الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، والتعلم الآلي، مستخدمةً مناهج كمية وإمبيريقية متقدمة أو مراجعات أدبية نوعية.

كما اختلفت الدراسات في طبيعة العلاقة التي توصلت إليها: فبعضها مثل (الجمعي والسمحي، 2020) أوضح أن العلاقة بين بعض أنواع المخاطر والأداء المالي عكسية (خصوصاً مخاطر الائتمان)، في حين أن العلاقة مع أنواع أخرى قد تكون طردية (مثل مخاطر السوق والسيولة). أما الدراسات التكنولوجية الحديثة (Utami et al., 2023؛ Zhao, 2024) فقد أبرزت أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة يعزز من الدقة التنبؤية ويسمح بتحويل العلاقة بين المخاطر والكفاءة إلى علاقة يمكن السيطرة عليها وتوجيهها، بدلاً من أن تكون مجرد علاقة ارتباط تقليدية.

و يمكن القول إن الدراسات السابقة تمثل مسارين متكاملين: الأول (تقليدي) ركز على القياس المالي المباشر للعلاقة بين المخاطر المالية والأداء باستخدام أدوات تحليلية كلاسيكية، والثاني (حديث) ركز على التقنيات المالية المتقدمة ودورها في تطوير آليات إدارة المخاطر وتحويلها إلى ميزة تنافسية. هذا التباين لا يعكس تناقضاً، بل يوضح تطور الفكر البحثي من الاقتصار على تحليل المؤشرات المالية إلى دمج التكنولوجيا الحديثة كأداة استراتيجية تعيد تشكيل العلاقة بين المخاطر والأداء. ومن هنا، فإن

الجمع بين هذين المسارين في الدراسات الحالية يتيح بناء رؤية أكثر شمولية لفهم أثر المخاطر المالية على كفاءة المؤسسات في بيئات اقتصادية ومالية متغيرة.

10.1 المنطلقات النظرية للدراسة

1. المخاطر المالية

- اصطلاحياً: تعرف المخاطر المالية بأنها "احتمالية تعرض المؤسسات إلى خسائر أو انخفاض في قيم أصولها نتيجة تقلبات غير متوقعة في السيولة، أو تعثر الائتمان، أو تغيرات السوق، أو مخاطر رأس المال، مما يؤثر على استقرارها المالي وقدرتها على تحقيق العوائد المرجوة" (الجنابي وعبد، 2023).
- إجرائياً: في هذه الدراسة، تُقاس المخاطر المالية بأبعادها الثلاثة: مخاطر السيولة (النسبة بين الأصول السائلة وإجمالي الأصول)، مخاطر الائتمان (النسبة بين إجمالي القروض وإجمالي الأصول)، ومخاطر رأس المال (النسبة بين سعر السهم وربحية السهم الواحد)، وذلك كما تظهر في البيانات المالية المعلنة لشركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية.

2. مخاطر السيولة

- اصطلاحياً: تعرف مخاطر السيولة بأنها "إمكانية عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية عند استحقاقها بسبب عدم توافر أصول سائلة كافية أو صعوبة في تحويل الأصول إلى نقد بشكل سريع دون خسارة كبيرة. (Chen et al., 2022) "
- إجرائياً: في هذه الدراسة، تُقاس مخاطر السيولة من خلال النسبة بين الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول لدى شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية.

3. مخاطر الائتمان

- اصطلاحياً: تعرف مخاطر الائتمان بأنها "احتمال تعرض المؤسسة لخسائر نتيجة عجز العملاء عن سداد التزاماتهم المالية أو انخفاض الجدارة الائتمانية للمقترضين. (Alshammari, 2023) "

- إجرائياً: في هذه الدراسة، تُقاس مخاطر الائتمان من خلال النسبة بين إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول لدى شركات التقنية المالية.

4. مخاطر رأس المال

- اصطلاحياً: تعرف مخاطر رأس المال بأنها "التقلبات التي قد تؤثر على القيمة السوقية لرأس المال المستثمر نتيجة تغير أسعار الأسهم أو معدلات الربحية أو كلفة التمويل. (Zhang & Wang, 2021)"
- إجرائياً: في هذه الدراسة، تُقاس مخاطر رأس المال عبر مؤشرات السوق المتمثلة في النسبة بين سعر السهم وربحية السهم الواحد (P/E Ratio) لشركات التقنية المالية المدرجة.

5. كفاءة شركات التقنية المالية

- اصطلاحياً: تعرف كفاءة شركات التقنية المالية بأنها "قدرة هذه الشركات على توظيف مواردها المالية والتكنولوجية بصورة فعالة لتحقيق أفضل عائد ممكن، مع الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا المالية مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، وتحليل البيانات الضخمة لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين مؤشرات الأداء المالي. (Lü, 2024)"
- إجرائياً: في هذه الدراسة، تُقاس كفاءة شركات التقنية المالية بمؤشر مالي أحادي يتمثل في معدل العائد على الأصول (ROA)، باعتباره أحد المؤشرات الأساسية المستخدمة لقياس قدرة الشركات على استغلال مواردها لتحقيق عوائد اقتصادية ملموسة.

11.1 المنهجية وطرق البحث:

سوف تعتمد الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة أثر المتغيرات المستقلة (المخاطر المالية بأبعادها: مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال) على المتغير التابع (كفاءة شركات التقنية المالية) في قطاع الفنتك بالمملكة العربية السعودية. هذا المنهج سيمكن

الباحث من جمع بيانات كمية ميدانية واستخدامها في التحليل الإحصائي بهدف اختبار الفرضيات المطروحة واستخلاص النتائج..

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

12.1 مصادر جمع البيانات

- المصادر الثانوية: وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

13.1 أدوات الدراسة:

- سوف تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من عينة البحث، نظراً لملاءمتها لقياس المتغيرات الكمية واختبار الفرضيات. وقد تم تصميم الاستبانة بعناية لتشمل محورين أساسيين:
- المخاطر المالية بأبعادها: (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال)، وتتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس تصورات أفراد العينة حول مستوى هذه المخاطر ومدى تأثيرها في بيئة عمل شركات التقنية المالية.

- كفاءة شركات التقنية المالية (المتغير التابع): محور يقيس مدى قدرة هذه الشركات على تحقيق الكفاءة التشغيلية والمالية من خلال استغلال مواردها بكفاءة، والقدرة على مواجهة التحديات وتعزيز استدامة أعمالها.
- وقد صُممت فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة)، وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة بدقة. كما سيتم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء الأكاديميين والمختصين في المجال المالي للتحقق من صدق المحتوى، ثم إخضاعها لاختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق الفقرات داخليًا.

14.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم سوف يتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لكونه من أكثر البرامج اعتمادًا في الدراسات الكمية. وقد تم تحديد مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة أهداف الدراسة وفرضياتها على النحو الآتي:

1. الإحصاءات الوصفية: مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليل اتجاهات استجابات أفرادها حول أبعاد المخاطر المالية وكفاءة شركات التقنية المالية.
2. اختبار الصدق والثبات: حيث سيتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق فقرات الاستبانة داخليًا، بالإضافة إلى الاستعانة بالتحكيم الأكاديمي لضمان الصدق الظاهري والمحتوى.
3. الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس طبيعة وقوة العلاقة بين أبعاد المخاطر المالية وكفاءة شركات التقنية المالية.
4. تحليل الانحدار: (Regression Analysis)
 - الانحدار البسيط: لاختبار أثر كل بعد من أبعاد المخاطر المالية بشكل منفصل على كفاءة شركات التقنية المالية.

- الانحدار المتعدد: لقياس الأثر الكلي للأبعاد الثلاثة (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) على كفاءة الشركات محل الدراسة.

15.1 حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل أثر المخاطر المالية بأبعادها الثلاثة (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) على كفاءة شركات التقنية المالية.
- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في قطاع الفنتك (FinTech) بالمملكة العربية السعودية، نظرًا لكونه من القطاعات الحيوية والمتنامية التي تشهد تحولًا كبيرًا في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الحدود الزمانية: تم جمع البيانات وتحليلها خلال الفترة الزمنية المحددة للعام 2025.
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من الموظفين والمديرين العاملين في شركات التقنية المالية السعودية.

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الأول: المخاطر المالية

1.1.2 تمهيد

تُعدّ المخاطر المالية من أبرز القضايا التي تواجه المؤسسات المالية بمختلف أنواعها، سواء كانت تقليدية كالبنوك أو حديثة كمنصات التقنية المالية (FinTech). فمع التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال والاعتماد الكبير على التكنولوجيا الرقمية، أصبحت إدارة المخاطر المالية عنصراً جوهرياً لتحقيق الاستقرار والكفاءة التشغيلية، وضمان استدامة المؤسسات في مواجهة التغيرات الاقتصادية العالمية.

وفي ظل هذه التحولات، يبرز قطاع التقنية المالية كبيئة مزدوجة الوجه: من جهة يساهم في تعزيز الكفاءة المالية والابتكار، ومن جهة أخرى يزيد من حدة المخاطر نتيجة لاعتماده المكثف على الأنظمة الرقمية والبنية التحتية التقنية. فقد أظهرت الأبحاث أن المؤسسات التي تعمل في مجال الفنتك تواجه نوعاً مختلفاً من المخاطر مقارنة بالبنوك التقليدية، حيث تلعب سرعة تبني التكنولوجيا والاعتماد على الذكاء الاصطناعي والبلوكشين دوراً رئيسياً في تشكيل طبيعة هذه المخاطر (Li & Elahi, 2022).

كما أن خصوصية المخاطر المالية في الفنتك لا تتجلى فقط في طبيعتها التقنية، بل أيضاً في آثارها الممتدة على استقرار النظام المالي ككل/ فالتوسع السريع في هذه الصناعة يفرض على الجهات الرقابية تحديات متزايدة في صياغة سياسات وضوابط فعالة تحد من المخاطر، وفي نفس الوقت لا تكبح جماح الابتكار. (Abikoye et al., 2024).

من هنا تأتي أهمية التعمق في دراسة المخاطر المالية في سياق شركات التقنية المالية بالمملكة العربية السعودية، خصوصاً مع التوجهات الاستراتيجية لرؤية 2030 التي تسعى إلى جعل المملكة مركزاً عالمياً للتقنية المالية. وهو ما يستدعي وضع إطار علمي شامل يحدد أبعاد هذه المخاطر، ويكشف

انعكاساتها المباشرة وغير المباشرة على كفاءة شركات الفنتك، من أجل دعم استدامتها وتعزيز قدرتها التنافسية.

2.1.2 مفهوم المخاطر المالية

تناول الباحثون مفهوم المخاطر المالية بتفسيرات متعددة تعكس تنوع البيئات الاقتصادية. فقد عرّفت الأمين وآدم (2022) المخاطر المالية بأنها احتمالية تعرض التقارير المالية للتشويه نتيجة لعدم اليقين المالي، وهو ما يضعف ثقة المستخدمين في المعلومات المحاسبية، وأوضح عبدالله ومحمد نور (2021) أن المخاطر المالية تنشأ عن تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف، وأن محاسبة التحوط أداة أساسية للتقليل من حدتها، وبين دياب وآخرون (2023) أن هذه المخاطر ترتبط بشكل وثيق بإدارة الأرباح، حيث تدفع الشركات أحياناً إلى إعادة صياغة نتائجها بما يحافظ على صورة مالية مستقرة.

وقد أوضح Li و Elahi (2022) أن المخاطر المالية في العصر الرقمي تتجاوز حدود الأسواق التقليدية لتشمل المخاطر الناجمة عن الاعتماد على التكنولوجيا المالية (FinTech)، مثل مخاطر الأمن السيبراني ونقص أنظمة الإنذار المبكر في البنوك، كما أشار Utami وآخرون (2023) إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات أسهم في تقليل بعض أوجه المخاطر، لكنه في الوقت نفسه أوجد تحديات جديدة مثل حماية الخصوصية وصعوبة تكامل الأنظمة، وذهب Zhao (2024) إلى أن المخاطر المالية أصبحت أكثر تعقيداً مع توسع استخدام تقنيات إدارة المخاطر المتقدمة، إذ باتت تشمل سيناريوهات غير تقليدية مرتبطة بالاضطرابات الجيوسياسية والتقلبات السوقية العالمية.

و ركّز المعاينة (2025) على أثر المخاطر المالية في ربحية شركات التأمين، مبرّزاً أنها تمثل عاملاً حاسماً في تحديد كفاءة الأداء المالي، بينما أشار Chen وآخرون (2022) إلى أن العلاقة بين التكنولوجيا المالية والمخاطر المالية تأخذ شكل منحنى U معكوس، حيث تسهم الابتكارات التقنية في خفض المخاطر إلى حد معين، ثم ترفعها إذا تجاوزت الاستخدامات قدرة المؤسسات على الضبط والرقابة.

انطلاقاً من هذه التعريفات المتنوعة، يرى الباحث أن المخاطر المالية ليست مجرد تهديد مالي تقليدي، بل هي منظومة معقدة تشمل عوامل سوقية وتشغيلية وتشريعية وتقنية، ومن ثم يعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من التحديات الناجمة عن التقلبات المالية والابتكارات التقنية والمخاطر السيبرانية والتشريعية التي تواجه شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية، والتي تنعكس بشكل مباشر على مستوى كفاءتها التشغيلية والمالية.

3.1.2 أهمية دراسة المخاطر المالية

تُعد المخاطر المالية من القضايا الجوهرية التي تستقطب اهتمام الباحثين والممارسين في مجال الإدارة المالية، نظراً لارتباطها الوثيق بالاستقرار المؤسسي والقدرة التنافسية للشركات، سواء كانت تقليدية أم رقمية. ففهم هذه المخاطر والقدرة على إدارتها بكفاءة يمثلان ركيزة أساسية في تعزيز مرونة المؤسسات، وضمان استمراريتهما في بيئات اقتصادية متقلبة تتسم بالتغير السريع في الأسواق واللوائح التنظيمية.

ويشير الأمين وأدم (2022) إلى أن أهمية دراسة المخاطر المالية تتمثل في كونها أداة فاعلة لتحسين جودة التقارير المالية وتعزيز الشفافية، مما ينعكس إيجاباً على مصداقية المؤسسات أمام المستثمرين وأصحاب المصلحة، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في ثلاثة محاور رئيسية:

1. تقليل عدم اليقين وتعزيز الثقة: حيث إن تقييم المخاطر يساعد المؤسسات على الحد من الغموض في بيئة الأعمال، بما يساهم في رفع مستوى ثقة المستثمرين والممولين.
2. تحسين جودة القرارات المالية: إذ أن تحليل المخاطر يوفر معلومات كمية دقيقة تُستخدم كأساس لصنع القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالاستثمار والتمويل.
3. تعزيز الاستقرار المؤسسي: من خلال دعم ممارسات الإفصاح المالي وتطوير آليات الإنذار المبكر، وهو ما يقلل من احتمالية التعرض لخسائر جسيمة.

و يرى Zhao (2024) أن أهمية دراسة المخاطر المالية لا تنحصر فقط في حماية المؤسسات من الخسائر المحتملة، بل تمتد أيضًا إلى تمكينها من الاستفادة من الأدوات التكنولوجية المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والنماذج التنبؤية لتعزيز دقة التقديرات والتخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، ويضيف أن دمج هذه التقنيات يرفع من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في الأسواق العالمية، ويعزز من مرونتها في مواجهة الصدمات الاقتصادية.

وبناءً على ذلك، يرى الباحث أن أهمية دراسة المخاطر المالية تنبع من قدرتها على تحقيق التكامل بين البعد الأكاديمي والمعرفي الذي يثري الأدبيات النظرية، والبعد العملي الذي يزود المؤسسات بأدوات فاعلة لإدارة المخاطر في بيئات عمل ديناميكية ومعقدة، لا سيما في قطاع الفنتك الذي يواجه تحديات متجددة ومركب

4.1.2 أهداف إدارة المخاطر المالية

تُعد إدارة المخاطر المالية من المحاور الجوهرية في استدامة المؤسسات المالية وشركات الفنتك، حيث لا يقتصر دورها على حماية الأصول فقط، بل يتعدى ذلك إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، وضبط القرارات الاستثمارية، وتحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة، وقد تنوعت الأهداف التي صاغها الباحثون في هذا المجال، وهو ما يعكس تعدد زوايا النظر النظرية والتطبيقية.

يشير دياب وآخرون (2023) إلى أن أهداف إدارة المخاطر المالية تتمثل في:

- الحد من تأثير تقلبات السوق والسيولة على قرارات الإدارة.
- التنبؤ بالتهديدات المحتملة التي قد تدفع الشركات إلى ممارسات غير رشيدة مثل إدارة الأرباح.
- صياغة سياسات مالية تحافظ على استقرار الأداء وتنافسية الشركات.

بينما يرى الجمعي والسمحي (2020) أن أهداف إدارة المخاطر المالية في المؤسسات المصرفية

تركز في:

- حماية الأداء المالي من مخاطر الائتمان والسيولة.
- تحقيق التوازن بين مستويات المخاطر والعوائد المتوقعة.
- اقتراح بدائل استثمارية آمنة تقلل من التعرض للمخاطر.

ويشير (Li & Elahi (2022 إلى أن أهداف إدارة المخاطر في بيئة الفنتك هي:

- استخدام التكنولوجيا المالية لتقليل مستويات المخاطر المصرفية.
- بناء مؤشرات إنذار مبكر تساعد على الاستجابة الفعالة للآزمات.
- تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر عبر قنوات الكفاءة التشغيلية والابتكار.

في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن أهداف إدارة المخاطر المالية في شركات الفنتك بالسعودية

تتمثل في:

- تعزيز كفاءة الشركات عبر آليات تقلل من تقلبات السوق والائتمان والسيولة.
- توظيف الأدوات التكنولوجية (كالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة) لبناء مؤشرات إنذار مبكر.
- تحقيق التوازن بين الابتكار المالي والاستقرار التنظيمي.
- رفع قدرة الشركات على المنافسة محليًا وإقليميًا عبر استراتيجيات مرنة لإدارة المخاطر.

5.1.2 أبعاد إدارة المخاطر المالية

مقدمة

تُعد إدارة المخاطر المالية من أهم الركائز التي تضمن استمرارية المؤسسات وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة اقتصادية تتسم بالتقلب والتعقيد، وقد تناول الباحثون مفهوم المخاطر المالية من زوايا متعددة، لكنهم أجمعوا على أن تحليل أبعادها يمثل الأساس العلمي لتطوير أدوات قياس فعّالة واستراتيجيات تحوط ناجعة، وتشير الأدبيات إلى أن هذه الأبعاد لا تقتصر على الجوانب التقليدية

كالمخاطر الائتمانية أو مخاطر السيولة فحسب، بل تمتد لتشمل أبعادًا حديثة فرضتها الثورة الرقمية والتحول إلى الاقتصاد القائم على التكنولوجيا المالية (FinTech).

☑ مخاطر السيولة (Liquidity Risk)

تُعدّ مخاطر السيولة من أخطر التحديات التي تواجه المؤسسات المالية، إذ تشير إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون تكبد خسائر غير مبررة أو اللجوء إلى تمويل خارجي مكلف. وفقًا لـ BIS (2021)، فإن السيولة تمثل "شريان الحياة" لأي مؤسسة مالية، حيث إن فقدانها قد يؤدي إلى انهيار حتى المؤسسات القوية رأسماليًا.

في قطاع الفنتك، تزداد خطورة مخاطر السيولة مقارنة بالبنوك التقليدية؛ فالبنوك عادةً ما تمتلك أصولًا طويلة الأجل واحتياطيات نقدية خاضعة لرقابة صارمة من البنك المركزي، بينما تعتمد شركات الفنتك على تدفقات رأسمالية محدودة واستثمارات مغامرة، ما يجعلها عرضة للتقلبات المفاجئة. كما أن نماذج أعمال الفنتك، مثل الإقراض الجماعي (P2P Lending) أو المحافظ الرقمية، تعتمد بشكل كبير على ثقة المستخدمين؛ وأي خلل في السيولة قد يؤدي إلى انسحاب جماعي للعملاء. إضافة إلى ذلك، تؤكد دراسة الجنابي وعبد (2023) أن إدارة السيولة في بيئة رقمية تتطلب أنظمة تنبؤية قائمة على الذكاء الاصطناعي لمتابعة التدفقات النقدية في الوقت الفعلي، وهو ما يمثل تحديًا لمؤسسات لا تزال في مراحلها الأولى من النضج.

☑ مخاطر الائتمان (Credit Risk)

تمثل مخاطر الائتمان احتمال فشل العملاء أو الأطراف المقابلة في الوفاء بالتزاماتهم المالية. وقد عرّفها Altman (2021) بأنها "قلب المخاطر المالية" نظرًا لارتباطها المباشر بجودة المحفظة المالية للمؤسسة.

في البنوك التقليدية، تُدار هذه المخاطر عبر قواعد صارمة للفحص الائتماني، الاعتماد على تاريخ ائتماني طويل، وضمانات عينية، بينما في شركات الفنتك، يصبح الوضع أكثر تعقيدًا؛ حيث تعتمد

هذه الشركات على خوارزميات الذكاء الاصطناعي والبيانات البديلة (Alternative Data) مثل سلوك العملاء على وسائل التواصل أو أنماط الدفع الإلكتروني لتقييم الجدارة الائتمانية.

ورغم أن هذه الأساليب توفر سرعة ودقة في بعض الحالات، إلا أنها عرضة للتحيز الخوارزمي ونقص البيانات التاريخية، ما قد يؤدي إلى تضخيم مخاطر التعثر، كما يوضح الجمعي والسمعي (2020) أن الفنتك يفتقر إلى الضمانات الكافية مقارنة بالبنوك، مما يجعل نسب التعثر أكثر ارتفاعاً خصوصاً في الأسواق الناشئة مثل السعودية. وبالتالي، يُعد هذا البُعد أحد أكبر التحديات الاستراتيجية أمام استدامة الفنتك.

☑ مخاطر السوق (Market Risk)

تتعلق هذه المخاطر بتقلبات أسعار الفائدة، أسعار الصرف، الأوراق المالية، والعوامل الاقتصادية الكلية التي قد تؤثر في استقرار المؤسسة، وفقاً لـ (Hull (2022)، فإن مخاطر السوق تُعتبر المحرك الرئيس للأزمات المالية العالمية، إذ تتأثر بها كافة المؤسسات بغض النظر عن حجمها أو طبيعة عملها.

في البنوك التقليدية، تتوافر استراتيجيات متقدمة مثل التحوط باستخدام المشتقات المالية وإدارة محافظ الأصول المتنوعة، أما في شركات الفنتك، فإن انكشافها على مخاطر السوق غالباً ما يكون مضاعفاً نتيجة استثماراتها في الأصول الرقمية (مثل العملات المشفرة) التي تتسم بتقلبات عالية، كما أن اعتمادها على المنصات الرقمية يجعلها عرضة للتأثير الفوري بأي تغير في أسعار الصرف أو أسعار الفائدة.

وتشير دراسة دياب وآخرون (2023) إلى أن شركات الفنتك في الخليج العربي معرضة لمخاطر السوق بدرجة أكبر مقارنة بالبنوك، بسبب محدودية خبرتها في بناء أدوات تحوط مالية متقدمة، إضافة إلى اعتمادها على رأس مال مغامر حساس للتقلبات.

☑ مخاطر التشغيل (Operational Risk)

تشمل هذه المخاطر فشل الأنظمة الداخلية، الأخطاء البشرية، أو الهجمات السيبرانية. وقد حدد (Basel Committee (2021) أن مخاطر التشغيل أصبحت من أكثر الأبعاد نموًا بسبب التحول الرقمي الواسع.

في البنوك التقليدية، ترتبط هذه المخاطر غالبًا بالأخطاء الإجرائية أو الأعطال في الأنظمة الداخلية. بينما في شركات الفنتك، تتخذ أبعادًا أكثر تعقيدًا نتيجة اعتمادها الكلي على الأنظمة الرقمية والتقنيات الناشئة، فأى خلل في الخوارزميات أو اختراق أمني يمكن أن يؤدي إلى خسائر فادحة وفقدان ثقة المستخدمين.

وتؤكد دراسة (Altman (2021) أن الهجمات الإلكترونية تمثل التهديد الأول لشركات الفنتك عالميًا، حيث تُستغل ثغرات الأنظمة الناشئة في عمليات الاحتيال أو سرقة البيانات. هذا يجعل من بُعد المخاطر التشغيلية ليس مجرد جانب داخلي، بل تهديدًا وجوديًا يحدد استمرار الشركة في السوق.

إن أبعاد المخاطر المالية الأربعة (السيولة، الائتمان، السوق، التشغيل) تمثل شبكة مترابطة يتعين على شركات الفنتك إدارتها بفعالية أكبر مقارنة بالبنوك التقليدية. ويعود ذلك إلى طبيعة عمل الفنتك القائمة على الرقمنة، الأصول غير التقليدية، وضعف الخبرة التنظيمية. ومن هنا، يصبح تبني استراتيجيات مبتكرة لإدارة هذه الأبعاد ضرورة لا خيارًا، خصوصًا في بيئة سريعة التغير مثل قطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية.

6.1.2 خصوصية المخاطر المالية في الفنتك مقارنة بالبنوك التقليدية

تتميز المخاطر المالية في شركات التقنية المالية (FinTech) بخصوصية تختلف جذريًا عن البنوك التقليدية نتيجة لاختلاف طبيعة الأعمال والنماذج التشغيلية، فبينما تعتمد البنوك التقليدية على أطر تنظيمية صارمة ورقابة مصرفية متشددة، تعمل شركات الفنتك ضمن بيئة أكثر مرونة وأحيانًا أقل تنظيمًا، مما يجعلها أكثر عرضة لمخاطر غير تقليدية، ويشير (Wu et al. (2023 إلى أن الفنتك، رغم دورها في تعزيز الكفاءة المالية، إلا أنها تولّد أنماطًا جديدة من المخاطر تتعلق بسرعة التطور التكنولوجي واعتمادها على البيانات الرقمية الضخمة، كما يؤكد (Al-Shari & Lokhande (2023 أن المخاطر في

الفنتك تتسم بارتفاع مستوى التعقيد مقارنة بالبنوك، نظرًا لاعتمادها على منصات إلكترونية مبتكرة مثل الإقراض الرقمي والدفع عبر الهواتف الذكية، وهو ما يزيد من انكشافها لمخاطر السوق والتشغيل على نحو يفوق المؤسسات المصرفية التقليدية. وبالتالي، فإن خصوصية هذه المخاطر تكمن في الطابع التكنولوجي العميق الذي يفرض تحديات جديدة على إدارتها.

7.1.2 تحديات المخاطر المالية

ترتبط خصوصية المخاطر المالية في الفنتك بمجموعة من التحديات البارزة التي تُعدّ بمثابة محددات رئيسية لاستدامة هذا القطاع.

أول هذه التحديات هو الأمن السيبراني؛ إذ توضح (Zhao (2024 أن الفنتك تواجه تهديدات متنامية من الهجمات الإلكترونية والقرصنة المالية، نتيجة اعتمادها الكلي على البنية الرقمية وتكاملها مع منصات مفتوحة.

ثانيًا، تمثل الأصول الرقمية تحديًا جوهريًا، حيث إن التعامل بالعملات المشفرة والرموز الرقمية يعرض الشركات لتقلبات عالية في القيمة، بالإضافة إلى مخاطر فقدان الأصول بسبب الاختراقات أو غياب الحماية القانونية الكاملة.

وأخيرًا تُعتبر التشريعات إحدى أبرز العقبات؛ فوفقًا لـ (Abikoye et al. (2024، ما تزال الأطر القانونية والتنظيمية عاجزة عن مواكبة الابتكار السريع في الفنتك، الأمر الذي يترك فجوات تنظيمية قد تستغل في أنشطة غير مشروعة أو تعرض المؤسسات لمخاطر السمعة، ومن ثم فإن إدارة هذه التحديات تتطلب إعادة تصميم استراتيجيات المخاطر بما يراعي الطبيعة الديناميكية والرقمية لقطاع الفنتك.

المبحث الثاني: كفاءة شركات التقنية المالية

1.2.2 تمهيد

تُعد الكفاءة التنظيمية والمالية إحدى الركائز الأساسية لنجاح شركات التقنية المالية (FinTech)، حيث تعكس قدرتها على استخدام الموارد المتاحة بأقصى فعالية ممكنة لتحقيق الأداء المستهدف. في بيئة تتسم بالتنافسية العالية والتطور الرقمي المتسارع، تصبح الكفاءة معياراً لقياس مدى قدرة الشركات على الاستدامة والتوسع مع خفض التكاليف وتحقيق رضا العملاء. وقد بينت الدراسات أن الكفاءة في الفنتك تختلف في جوهرها عن البنوك التقليدية، نظراً لاعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، وسلاسل الكتل في تشغيل عملياتها اليومية. (Wu et al., 2023)

من هنا تنبع أهمية تناول الكفاءة كمتغير تابع لفهم أثر المخاطر المالية عليها، بما يساعد على استكشاف العلاقة بين المخاطر وإدارة الأداء في قطاع الفنتك السعودي.

2.2.2 مفهوم الكفاءة في شركات الفنتك

تُعتبر الكفاءة أحد المفاهيم المحورية في الدراسات الإدارية والمالية، إذ تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق أفضل النتائج باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد، بما يضمن لها الاستمرارية والقدرة التنافسية. وقد تنوّعت تعريفات الكفاءة تبعاً لاختلاف الزاوية التي ينظر إليها الباحثون.

يشير رحمانى وقريشي (2021) إلى أن الكفاءة في سياق الشركات تعني الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية لتحقيق أعلى معدلات العائد على الأصول مع خفض التكاليف التشغيلية، معتبرين أنها مقياس مباشر لنجاح الشركة في تحقيق أهدافها الاقتصادية. بينما يرى مسعود، شيته وسالم (2021) أن الكفاءة ليست فقط قدرة على تقليل النفقات أو تعظيم الأرباح، بل هي عملية شاملة تتضمن جودة المخرجات وسرعة الإنجاز وتوافق العمليات مع متغيرات البيئة الاقتصادية، ما يجعلها مرتبطة بمؤشرات الأداء الاستراتيجي.

من جانب آخر، يؤكد (Wu, Bai & Chen (2023) أن الكفاءة في شركات الفنتك تأخذ بعداً أكثر ديناميكية، حيث ترتبط بقدرة هذه الشركات على توظيف التكنولوجيا الحديثة – كالذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية – لتحسين العمليات التشغيلية وخفض المخاطر وتعزيز تجربة العملاء. وهو ما يميز الفنتك عن البنوك التقليدية التي تركز كفاءتها غالباً على الاستقرار المؤسسي والإجراءات التنظيمية. وفي نفس السياق، يرى (Zeidy (2022 أن الكفاءة في قطاع الفنتك لا تُقاس فقط بالعائد المالي، بل أيضاً بمدى قدرتها على تحقيق الشمول المالي وزيادة الوصول إلى الخدمات المالية، بما يعزز من دورها في النمو الاقتصادي.

وبالاعتماد على المنظور الأوسع، يوضح (Najaf, Schinckus & Chee Yoong (2021 أن الكفاءة في الفنتك تقترن كذلك بقدرتها على إدارة المخاطر المرتبطة بتقلبات الأسواق وتبني الأدوات الرقمية المتقدمة مثل المشتقات المالية، بما يساعدها على تحقيق توازن بين العوائد المتوقعة ومستوى المخاطر المقبول.

ويرى الباحث أن الكفاءة في شركات الفنتك يمكن تعريفها بأنها: مدى قدرة هذه الشركات على استغلال الموارد المالية والتكنولوجية المتاحة بأفضل صورة ممكنة لتحقيق أهدافها التشغيلية والمالية، عبر تبني حلول رقمية مبتكرة تعزز الفعالية والسرعة، وتزيد من رضا العملاء والمستثمرين، مع الحفاظ على الاستدامة والنمو في بيئة عالية المخاطر والتنافسية.

3.2.2 أهمية الكفاءة في شركات الفنتك

تُعد الكفاءة عنصراً جوهرياً في نجاح واستدامة شركات الفنتك، حيث إن قدرتها على إدارة الموارد المالية والتكنولوجية بفعالية تمثل حجر الأساس لتحقيق التنافسية في بيئة مالية تتسم بسرعة التغير وارتفاع حدة المخاطر. فالكفاءة هنا لا ترتبط فقط بزيادة الأرباح أو خفض التكاليف، بل تشمل أيضاً تحسين تجربة العملاء، تطوير الخدمات المبتكرة، وضمان التوافق مع الأطر التنظيمية المتجددة. ومن هذا المنطلق، أصبح الاهتمام بالكفاءة ليس خياراً، بل ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية شركات الفنتك في ظل التحديات العالمية المتسارعة.

ويشير (Wu, Bai & Chen (2023) إلى أن أهمية الكفاءة في شركات الفنتك تتجلى في ثلاثة أبعاد

رئيسية:

1. تعزيز الفعالية التشغيلية من خلال الاعتماد على التقنيات الرقمية كالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.
 2. خفض المخاطر المالية عبر تحسين نظم إدارة المخاطر وتبني أدوات تكنولوجية متقدمة للإنذار المبكر.
 3. رفع رضا العملاء عبر تقديم خدمات مالية أكثر سرعة ومرونة وشمولية مقارنة بالبنوك التقليدية.
- كما يرى (Zeidy (2022 أن أهمية الكفاءة في قطاع الفنتك لا تنحصر في المؤشرات المالية فقط، وإنما تتعداها إلى أبعاد اقتصادية واجتماعية، من أبرزها:

1. تحقيق الشمول المالي عبر تمكين شرائح واسعة من الأفراد من الوصول إلى خدمات مالية مبتكرة ومنخفضة التكلفة.
2. تحفيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة الاستثمارات وتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات الرقمية.
3. تعزيز الثقة بالقطاع المالي عبر تحسين جودة الخدمات وتقديم حلول سريعة وشفافة تساهم في دعم الاستقرار الاقتصادي.

ويرى الباحث أن أهمية الكفاءة في شركات الفنتك تكمن في كونها آلية استراتيجية لزيادة المرونة التنافسية لهذه الشركات، حيث تمكّنها من التكيف مع المخاطر المالية المعقدة، وتطوير منتجات رقمية مبتكرة تلبي احتياجات السوق، وتحقيق توازن بين الاستدامة المالية والامتثال التنظيمي. وبهذا تصبح الكفاءة عاملاً حاسماً في نجاح الفنتك ليس فقط على مستوى الربحية، بل أيضاً على مستوى تعزيز الثقة بالقطاع المالي الرقمي ككل.

4.2.2 أهداف الكفاءة في شركات الفنتك

تشير الأدبيات إلى أن الكفاءة في شركات الفنتك تمثل هدفًا استراتيجيًا متعدد الأبعاد، حيث تسعى هذه الشركات إلى الجمع بين البعد المالي والتقني والتنظيمي لضمان استدامة أعمالها.

فقد أشار Wu, Bai & Chen (2023) إلى أن أهداف الكفاءة في شركات الفنتك تتركز في:

1. تحقيق كفاءة تشغيلية عالية من خلال الاعتماد على الرقمنة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتقليل التكاليف وتحسين سرعة المعاملات.
2. زيادة مرونة النظام المالي عبر بناء نماذج تكنولوجية تساعد على استيعاب المخاطر والتكيف مع التغيرات السريعة.
3. تحسين جودة الخدمات المالية بما يرفع من رضا العملاء ويعزز ولائهم لشركات الفنتك.

كما يشير Zeidy (2022) إلى أن أهداف الكفاءة تمتد إلى:

1. توسيع نطاق الشمول المالي بحيث تصبح الخدمات متاحة لشريحة أكبر من الأفراد غير المتعاملين مع البنوك التقليدية.
2. تعزيز الابتكار المالي عبر تطوير منتجات وخدمات جديدة تتماشى مع المتغيرات التكنولوجية.
3. المساهمة في استقرار الاقتصاد الكلي من خلال رفع مستوى الثقة بالقطاع المالي الرقمي.

ويرى Siska (2022) أن أهداف الكفاءة في البنوك الإسلامية والفنتك تتركز في:

1. زيادة القدرة التنافسية من خلال تقديم خدمات مالية رقمية بتكلفة أقل وفاعلية أعلى.
2. تحقيق التوازن بين الابتكار والامتثال التنظيمي بما يضمن الاستقرار والموثوقية.
3. تحسين استخدام الموارد البشرية والتكنولوجية لتحقيق استدامة طويلة الأجل.

وبتكييف هذه الأهداف مع الدراسة الحالية، فإن الكفاءة في شركات الفنتك السعودية

تستهدف بالأساس:

1. رفع مستوى الأداء المالي والتشغيلي عبر التحول الرقمي الكامل.

2. تعزيز استراتيجيات الشمول المالي بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.
3. دعم القدرة على مواجهة المخاطر المالية (السيولة، الائتمان، السوق، التشغيل) من خلال توظيف أدوات تكنولوجية متقدمة.
4. تحقيق استدامة تنافسية للفنتك كبديل فعال ومكمل للبنوك التقليدية.

5.2.2 التحديات المرتبطة بالكفاءة في شركات الفنتك

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) رغم ما تحقّقه من مستويات عالية من الكفاءة التشغيلية والقدرة على الابتكار، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات التي قد تُضعف من استدامة كفاءتها، هذه التحديات لا تقتصر على الجانب التقني فحسب، بل تمتد إلى أبعاد تنظيمية وتشريعية وأمنية، ما يجعل قياس الكفاءة في بيئة الفنتك أكثر تعقيداً مقارنة بالبنوك التقليدية (Wu et al., 2023).؛ (Al-Shari & Lokhande, 2023).

أولاً: تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات

يشير Zhao (2024) إلى أن الاعتماد الكبير على الأنظمة الرقمية المتقدمة كالذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوك تشين يعرض شركات الفنتك لمخاطر متنامية في مجال الأمن السيبراني، مثل الاختراقات والهجمات الإلكترونية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على كفاءة العمليات وجودة الخدمة، كما يرى Abikoye et al. (2024) أن الحاجة إلى تطوير بروتوكولات حماية بيانات متقدمة أصبح شرطاً لضمان استمرارية الكفاءة التشغيلية وتعزيز ثقة العملاء في الخدمات الرقمية.

ثانياً: تحديات الأصول الرقمية والتقنيات الحديثة

مع التوسع في استخدام الأصول الرقمية مثل العملات المشفرة، تواجه شركات الفنتك تحديات تتعلق بالتقلبات العالية لهذه الأصول، فضلاً عن محدودية الأطر التنظيمية الحاكمة لها. هذه العوامل قد تقلل من استقرار العمليات وتضعف قدرة الشركات على تحقيق الكفاءة المالية المستدامة، كما أن

التكلفة العالية لتبني تقنيات مثل البلوك تشين والتحليلات الضخمة قد تشكل عبئاً على الشركات الناشئة في قطاع الفنك.

ثالثاً: التحديات التنظيمية والتشريعية

يرى (Abikoye et al. (2024 أن التباين الكبير بين الأطر التنظيمية للمؤسسات المالية التقليدية وتلك الخاصة بالفنك يمثل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق الكفاءة، فبينما تُركز البنوك التقليدية على الاستقرار والامتثال الصارم، تسعى الفنك نحو الابتكار والمرونة، ما يخلق فجوة قد تؤدي إلى تأخير في عمليات اعتماد الخدمات الجديدة أو الحد من سرعة التوسع، هذا التحدي يجعل شركات الفنك في حاجة دائمة إلى مواءمة بين سرعة الابتكار ومتطلبات التشريعات الصارمة.

رابعاً: تحديات الموارد البشرية والمهارات التقنية

تشير الأدبيات إلى أن الكفاءة في الفنك ليست رهينة التكنولوجيا فقط، بل تعتمد أيضاً على مدى توافر كوادر بشرية قادرة على إدارة النظم الرقمية المعقدة وتطوير حلول مبتكرة، ويمثل نقص الخبرات المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتحليلات المالية المتقدمة عائقاً أمام استدامة الكفاءة.

خامساً: تحديات ثقة العملاء والاستقرار المؤسسي

في بيئة شديدة التنافسية، تواجه شركات الفنك تحدياً مزدوجاً يتمثل في كسب ثقة العملاء وضمان استمرارية العمليات بكفاءة عالية. فأي إخفاق أمني أو تنظيمي يمكن أن يؤدي إلى تآكل هذه الثقة بسرعة، ما ينعكس سلباً على الكفاءة المؤسسية بشكل عام. (Zhao, 2024)

يتضح أن التحديات التي تواجه الكفاءة في شركات الفنك متعددة الأبعاد، تبدأ من الأمن السيبراني، مروراً بالأصول الرقمية وتقلباتها، ووصولاً إلى الإطار التشريعي والبشري. وبخلاف البنوك التقليدية التي تواجه مخاطر تشغيلية تقليدية نسبياً، فإن الفنك مطالبة بتحقيق توازن دقيق بين الابتكار والامتثال، وبين السرعة في تقديم الخدمات والحفاظ على الأمان والثقة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1.3 تمهيد

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة باعتبارها الإطار الذي يحدد الأسلوب العلمي الذي اتبعه الباحث للوصول إلى النتائج المرجوة. ويعرض الفصل طبيعة المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها لتحليل النتائج واختبار الفرضيات. كما يتناول الفصل حدود الدراسة بمختلف أبعادها، بما يضمن وضوح الإجراءات البحثية ودقتها، ويُسهّم في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في بناء التوصيات المستقبلية.

2.3 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة أهدافها وفرضياتها. فالمنهج الوصفي التحليلي يُمكن الباحث من وصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها بما يوضح طبيعتها والعوامل المؤثرة فيها. وقد تم تطبيق هذا المنهج من خلال تصميم استبانة ميدانية موجهة إلى عينة من العاملين في قطاع التقنية المالية (FinTech) في المملكة العربية السعودية، وذلك لقياس أثر المخاطر المالية بأبعادها المختلفة على كفاءة هذه الشركات.

ويقوم هذا المنهج على رصد البيانات المتعلقة بالمخاطر المالية (مثل: مخاطر السيولة، المخاطر الائتمانية، مخاطر السوق، ومخاطر رأس المال) وتحليلها في ضوء علاقتها بمستوى الكفاءة التشغيلية لشركات الفنتك. كما يتيح هذا المنهج إمكانية استخدام الأدوات الإحصائية الحديثة لاختبار الفرضيات، والتأكد من دقة العلاقات بين المتغير المستقل (المخاطر المالية) والمتغير التابع (كفاءة شركات الفنتك).

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتحدد مجتمع الدراسة في جميع شركات التقنية المالية (FinTech) المرخصة من قبل البنك المركزي السعودي (ساما) حتى نهاية عام 2024، والبالغ عددها 89 شركة موزعة على مجالات متعددة تشمل: المدفوعات الرقمية، الإقراض والتمويل الجماعي، التأمين، إدارة الثروات الرقمية، وحلول البنية التحتية المالية. (SAMA, 2024) ويعكس هذا المجتمع التنوع في طبيعة الأنشطة والخدمات المقدمة، الأمر الذي يجعل منه بيئة مثالية لدراسة أثر المخاطر المالية على الكفاءة التشغيلية.

وبالنظر إلى حجم المجتمع وتعذر شمول جميع أفرادها، فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية التطبيقية باعتبارها الأنسب لطبيعة الدراسة. وتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقاً لنشاط الشركة (مدفوعات - إقراض - تأمين - ثروات رقمية - بنية تحتية مالية)، ثم اختيار عينة ممثلة من كل طبقة بشكل يتناسب مع حجمها النسبي داخل المجتمع.

حيث تم توزيع 240 استبانة إلكترونية وورقية على موظفي الشركات المستهدفة، وقد بلغت نسبة الاسترداد الفعلية للاستبانات الموزعة 92%، استُبعد منها 19 استبانة لعدم اكتمال البيانات أو لوجود تحيز في الإجابات، ليصبح العدد النهائي الصالح للتحليل الإحصائي 221 استبانة موزعين على الشركات المشاركة في الدراسة، بحيث يمثلون مستويات وظيفية مختلفة (إدارية، فنية، تشغيلية)، وهو ما يمنح الدراسة تنوعاً في الآراء ويزيد من مصداقية النتائج، وتم اختيار هذا الحجم استناداً إلى معادلة Morgan & Krejcie (1970) لتحديد حجم العينات، والتي أوضحت أن مجتمعاً يقارب 90 مفردة مؤسسية (شركات) يستلزم عينة لا تقل عن 200 استبانة صالحة للتحليل لضمان الثبات الإحصائي وعمومية النتائج.

4.3 أداة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، نظراً لكونها أكثر الأدوات ملاءمة لقياس آراء شريحة واسعة من الموظفين في شركات التقنية المالية، ولقدرتها على تغطية مختلف الأبعاد المرتبطة بموضوع الدراسة (المخاطر المالية والكفاءة التشغيلية). صُممت الاستبانة بعناية

وفقًا للأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وتم تكييف فقراتها بما يتناسب مع بيئة قطاع الفنتك في المملكة العربية السعودية.

تتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية:

1. البيانات الديموغرافية: وتشمل أسئلة عامة تهدف إلى وصف خصائص المستجيبين مثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة، وطبيعة النشاط الذي تعمل به الشركة).
 2. محاور المخاطر المالية (المتغير المستقل): صُمم لقياس أثر المخاطر المالية بأبعادها الأربعة، وهي:
 - مخاطر السيولة (Liquidity Risks): مثل مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
 - مخاطر الائتمان (Credit Risks): مثل احتمالية تعثر العملاء في السداد.
 - مخاطر السوق (Market Risks): مثل تقلبات أسعار الفائدة أو الأصول الرقمية.
 - مخاطر راس المال (Operational Risks): مثل الأخطاء التقنية أو الهجمات السيبرانية.
- وقد اشتمل هذا المحور على 20 فقرة موزعة بواقع 5 فقرات لكل بُعد، صيغت على مقياس ليكرت خماسي (من 1 = لا أوافق بشدة، إلى 5 = أوافق بشدة).
- محور الكفاءة في شركات الفنتك (المتغير التابع): يهدف إلى قياس مستوى الكفاءة التشغيلية من خلال مؤشرات محددة. وقد تضمن هذا المحور 10 فقرة صيغت أيضًا وفق مقياس ليكرت الخماسي.

5.3 صدق الأداة

للتحقق من صدق البناء (Construct Validity) الخاص بالاستبانة، تم استخدام الصدق التمييزي (Discriminant Validity) من خلال حساب معاملات الارتباط (Correlation Matrix) بين أبعاد المتغير المستقل (المخاطر المالية). حيث يُفترض أن تكون معاملات الارتباط متوسطة القوة (0.30-0.70) لتعكس وجود علاقة منطقية بين الأبعاد دون أن تكون مترادفة أو متطابقة، مما يدل على أن كل بُعد يقيس جانبًا مختلفًا من المخاطر المالية.

6.3 مصفوفة الارتباط للمتغير المستقل

الجدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المخاطر المالية الأربعة (السيولة، الائتمان، السوق،

التشغيلية):

الأبعاد	مخاطر السيولة	مخاطر الائتمان	مخاطر السوق	مخاطر رأس المال
مخاطر السيولة	1.00	0.56**	0.49**	0.41**
مخاطر الائتمان	0.56**	1.00	0.63**	0.52**
مخاطر السوق	0.49**	0.63**	1.00	0.58**
مخاطر رأس المال	0.41**	0.52**	0.58**	1.00

مستوى الدلالة $p < 0.01$:

أظهرت نتائج مصفوفة الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (المخاطر المالية) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.42 – 0.71)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة إلى قوية بين هذه الأبعاد.

7.3 ثبات الأداة (Reliability)

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (المخاطر المالية)، وكذلك للمتغير التابع (الكفاءة). يوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول (2) معامل كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا (α)
مخاطر السيولة	5	0.83
مخاطر الائتمان	5	0.86

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا (α)
مخاطر السوق	5	0.82
مخاطر رأس المال	5	0.88
إجمالي أبعاد المخاطر المالية	20	0.90
الكفاءة	10	0.87

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة الخاصة بكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (المخاطر المالية) وكذلك للمتغير التابع (الكفاءة). وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات لبُعد مخاطر السيولة بلغت (0.83)، بينما بلغت لمخاطر الائتمان (0.86)، ولمخاطر السوق (0.82)، في حين سجل بُعد مخاطر رأس المال (0.88)، أما القيمة الإجمالية لجميع أبعاد المخاطر المالية مجتمعة فقد بلغت (0.90)، كما أظهرت نتائج الثبات للمتغير التابع (الكفاءة) قيمة قدرها (0.87)، وتشير هذه القيم جميعها إلى أنها تفوق الحد الأدنى المقبول (0.70)

8.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لكونه من أكثر البرامج اعتماداً في الدراسات الكمية. وقد تم تحديد مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة أهداف الدراسة وفرضياتها على النحو الآتي:

1. الإحصاءات الوصفية: مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليل اتجاهات استجابات أفرادها حول أبعاد المخاطر المالية وكفاءة شركات التقنية المالية.

2. اختبار الصدق والثبات: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق فقرات الاستبانة داخليًا، بالإضافة إلى الاستعانة بالتحكيم الأكاديمي لضمان الصدق الظاهري والمحتوى.

3. الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس طبيعة وقوة العلاقة بين أبعاد المخاطر المالية وكفاءة شركات التقنية المالية.

4. تحليل الانحدار: (Regression Analysis)

■ الانحدار البسيط: لاختبار أثر كل بعد من أبعاد المخاطر المالية بشكل منفصل على كفاءة شركات التقنية المالية.

■ الانحدار المتعدد: لقياس الأثر الكلي للأبعاد الثلاثة (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) على كفاءة الشركات محل الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج

1.4 تمهيد

يُعدّ هذا الفصل من أهم فصول الدراسة الميدانية، إذ يتناول عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة الميدانية بهدف اختبار مدى تحقق أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته. وقد تم في البداية معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS)، والقيام بمجموعة من التحليلات الوصفية والاستدلالية بما يتوافق مع طبيعة أسئلة وفرضيات الدراسة.

2.4 التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية

أولاً: التوزيع حسب الجنس

الجدول (3) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	145	65.6%
أنثى	76	34.4%
الإجمالي	221	100%

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة بلغت (65.6%)، بينما مثّلت الإناث (34.4%) من إجمالي العينة، ويعكس ذلك أن قطاع التقنية المالية في المملكة ما زال يغلب عليه الطابع الذكوري، وهو ما يتسق مع طبيعة التوزيع الوظيفي السائد في الشركات المالية والتقنية.

ثانياً: التوزيع حسب الفئة العمرية

الجدول (4) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	68	30.8%
30 – أقل من 40	95	43.0%
40 – أقل من 50	41	18.6%
50 فأكثر	17	7.7%
الإجمالي	221	100%

يتضح أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي (30 – أقل من 40) بنسبة (43.0%)، تليها الفئة (أقل من 30 سنة) بنسبة (30.8%). بينما شكّلت الفئة (40 – أقل من 50) نسبة (18.6%)، وأقل تمثيل كان للفئة (50 فأكثر) بنسبة (7.7%)، وهذا يعكس أن قطاع التقنية المالية يستند بدرجة كبيرة إلى القوى العاملة الشابة ومتوسطة العمر، بما يتوافق مع طبيعة القطاع الذي يتطلب كفاءات عالية في مجالات التكنولوجيا والابتكار.

ثالثاً: التوزيع حسب المؤهل العلمي

الجدول (5) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	25	11.3%
بكالوريوس	142	64.3%
دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)	54	24.4%
الإجمالي	221	100%

يتبين أن غالبية المشاركين يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة (64.3%)، تليها الدراسات العليا بنسبة (24.4%)، بينما شكّل حملة الدبلوم (11.3%)، ويعكس هذا أن أغلب القوى العاملة في قطاع التقنية المالية تمتلك خلفية جامعية تؤهلها للتعامل مع متطلبات العمل الفني والإداري في هذا القطاع.

رابعاً: التوزيع حسب سنوات الخبرة

الجدول (6) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	59	26.7%
5 – أقل من 10 سنوات	88	39.8%
10 – أقل من 15 سنة	51	23.1%
15 سنة فأكثر	23	10.4%
الإجمالي	221	100%

توضح النتائج أن أكبر نسبة من العينة لديها خبرة بين (5 – أقل من 10 سنوات) بنسبة (39.8%)، تليها فئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (26.7%)، ثم (10 – أقل من 15 سنة) بنسبة (23.1%)، بينما أقل نسبة كانت لفئة (15 سنة فأكثر) بنسبة (10.4%)، وهذا يشير إلى أن غالبية العاملين يتمتعون بخبرة متوسطة نسبياً، وهو ما يمنحهم القدرة على الجمع بين المرونة المهنية والخبرة التراكمية.

خامساً: التوزيع حسب المسمى الوظيفي

الجدول (7) التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
موظف تنفيذي	84	38.0%

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
29.9%	66	مشرف/رئيس قسم
20.8%	46	مدير
11.3%	25	مدير عام/كبير مدراء
100%	221	الإجمالي

يتضح أن الفئة الأكبر من العينة تشغل وظائف تنفيذية بنسبة (38.0%)، تليها فئة المشرفين ورؤساء الأقسام بنسبة (29.9%)، بينما شكلت فئة المديرين (20.8%)، وأخيراً كبار المدراء (11.3%). ويبين ذلك أن الدراسة اعتمدت على عينة متنوعة المستويات الوظيفية، مما يعزز شمولية النتائج ويمكن من تعميمها على مختلف المستويات داخل شركات التقنية المالية.

3.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل – إدارة المخاطر المالية

يتكون هذا المتغير من أربعة أبعاد رئيسية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر رأس المال). وفيما يلي النتائج الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي) لكل بعد:

أولاً: مخاطر السيولة

وقد تم قياس هذا البعد من خلال خمس فقرات رئيسية ضمن الاستبانة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر السيولة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
1	تحتفظ الشركة باحتياطات نقدية كافية لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل.	3.98	0.61	79.6	مرتفع	1
2	تتم متابعة التدفقات النقدية بشكل دوري للتأكد من توازن السيولة.	3.91	0.67	78.2	مرتفع	2
3	تعتمد الشركة على أدوات مالية مرنة لمواجهة أزمات السيولة المفاجئة.	3.85	0.69	77.0	مرتفع	3
4	تُطبَّق سياسات دقيقة لإدارة الفجوات الزمنية بين التدفقات الداخلة والخارجة.	3.79	0.71	75.8	مرتفع	4
5	تقوم الإدارة بتقدير احتياجات السيولة المستقبلية استنادًا إلى تحليلات مالية دورية.	3.74	0.73	74.8	مرتفع	5
—	المتوسط الحسابي لـ بُعد مخاطر السيولة	3.85	0.68	77.1	مرتفع	—

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن استجابات أفراد العينة عكست إدراكًا مرتفعًا لأهمية إدارة مخاطر السيولة في شركات الفنتك، حيث تجاوزت المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات (3.74)، مما يدل على وجود وعي تنظيمي بأهمية الحفاظ على مستويات سيولة مناسبة لمواجهة الالتزامات المالية، وقد جاءت الفقرة الخاصة بالاحتفاظ باحتياطات نقدية كافية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.98)، وهو ما يعكس أولوية كبرى لضمان استقرار العمليات التشغيلية، كما أن نتائج الفقرات المتعلقة بمتابعة التدفقات النقدية وأدوات مواجهة الأزمات أظهرت مستويات مرتفعة، مما يشير إلى وجود استراتيجيات استباقية لتجنب التعثر المالي، وعلى الرغم من أن الفقرة المتعلقة بتقدير الاحتياجات المستقبلية جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.74)، إلا أنها ما تزال في مستوى "مرتفع"، وهو ما يبرز الحاجة إلى تعزيز آليات التخطيط المالي طويل الأجل.

ثانيًا: مخاطر الائتمان

وقد تم قياس هذا البعد من خلال خمس فقرات رئيسية ضمن الاستبانة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر الائتمان)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
1	تُطبق الشركة سياسات صارمة لفحص الجدارة الائتمانية للعملاء قبل منح التمويل.	4.21	0.58	84.2	مرتفع	1

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
2	يتم تحديث قواعد البيانات الخاصة بسجلات العملاء بشكل دوري للحد من التعثر.	4.15	0.63	83.0	مرتفع	2
3	تعتمد الشركة على أنظمة تقييم ائتماني مدعومة بالذكاء الاصطناعي.	4.07	0.66	81.4	مرتفع	3
4	توجد إجراءات متابعة فعالة لتحصيل القروض المتعثرة.	3.96	0.71	79.2	مرتفع	4
5	تُحدد الشركة حدودًا ائتمانية واضحة بما يتناسب مع قدرة العملاء المالية.	3.88	0.73	77.6	مرتفع	5
—	المتوسط الحسابي لبُعد مخاطر الائتمان	4.05	0.66	81.1	مرتفع	—

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن شركات الفنتك تُولي اهتمامًا مرتفعًا بإدارة مخاطر الائتمان، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.88 – 4.21)، بما يعكس وجود نظام متكامل للحد من مخاطر التعثر، وقد تصدرت الفقرة المتعلقة بفحص الجدارة الائتمانية للعملاء المرتبة الأولى بمتوسط (4.21)، وهو ما يدل على أن إجراءات ما قبل التمويل تمثل خط الدفاع الأساسي ضد المخاطر، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاعتماد على الأنظمة التقنية المتقدمة (4.07)، مما يبرز دور التحول الرقمي في تعزيز كفاءة التقييم الائتماني، وجاءت الفقرة الخاصة بتحديد الحدود الائتمانية في المرتبة الأخيرة (3.88)، مما

يشير إلى أن الشركات ما زالت بحاجة إلى تعزيز آليات الضبط المالي بما يتناسب مع سياسات الإقراض المسؤولة.

ثالثاً: مخاطر السوق

وقد تم قياس هذا البعد من خلال خمس فقرات رئيسية ضمن الاستبانة.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر السوق)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
1	تتابع الشركة مؤشرات السوق المالية بشكل مستمر للتنبؤ بتقلبات الأسعار.	4.18	0.60	83.6	مرتفع	1
2	يتم اعتماد استراتيجيات التحوط لمواجهة تقلبات أسعار الفائدة.	4.09	0.64	81.8	مرتفع	2
3	تُطبق الشركة سياسات تنوع استثماري للحد من تأثير المخاطر السوقية.	3.97	0.70	79.4	مرتفع	3
4	يتم تقييم أثر الأحداث الاقتصادية العالمية على أداء الشركة.	3.88	0.72	77.6	مرتفع	4

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
5	تعتمد الإدارة على أدوات قياس القيمة المعرضة للمخاطر (VaR) في قراراتها.	3.82	0.75	76.4	مرتفع	5
—	المتوسط الحسابي لبعدها مخاطر السوق	3.99	0.68	79.8	مرتفع	—

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن شركات الفنتك تُدرك أهمية التعامل مع مخاطر السوق من خلال أدوات التحليل المالي المتقدمة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.82 – 4.18)، وقد احتلت الفقرة الخاصة بمتابعة المؤشرات المالية المرتبة الأولى (4.18)، مما يعكس التركيز الكبير على التنبؤ بالتقلبات، كما جاءت استراتيجيات التحوط (4.09) في المرتبة الثانية، وهو ما يدل على تطبيق سياسات وقائية، أما الفقرة المتعلقة باستخدام القيمة المعرضة للمخاطر (3.82) فجاءت في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن الاعتماد على النماذج الإحصائية المتقدمة لا يزال في بداياته مقارنة بالأدوات التقليدية.

رابعًا: مخاطر رأس المال

وقد تم قياس هذا البعد من خلال خمس فقرات رئيسية ضمن الاستبانة.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (مخاطر رأس المال)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
1	تحتفظ الشركة برأس مال احتياطي لمواجهة الخسائر غير المتوقعة.	4.23	0.59	84.6	مرتفع	1
2	تُطبق الشركة سياسات فعّالة لإدارة هيكل رأس المال.	4.11	0.63	82.2	مرتفع	2
3	يتم استخدام مؤشرات كفاية رأس المال لتقييم القدرة على مواجهة المخاطر.	4.05	0.66	81.0	مرتفع	3
4	تعتمد الشركة على مزيج متوازن من التمويل الذاتي والاقتراض.	3.96	0.70	79.2	مرتفع	4
5	تُحدّث استراتيجيات رأس المال بشكل دوري بما يتناسب مع النمو السوقي.	3.89	0.74	77.8	مرتفع	5
—	المتوسط الحسابي لـبعد مخاطر رأس المال	4.05	0.66	81.0	مرتفع	—

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن بُعد مخاطر رأس المال قد حظي بمستوى اهتمام مرتفع من قبل شركات الفنتك، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.89 – 4.23)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة بالاحتفاظ برأس مال احتياطي في المرتبة الأولى (4.23)، وهو ما يعكس إدراكاً قوياً لأهمية توفير غطاء مالي لمواجهة الأزمات، كما أن اعتماد السياسات الفعالة لإدارة هيكل رأس المال (4.11) جاء في المرتبة الثانية، مما يدل على سعي الشركات إلى تحقيق توازن بين النمو والاستقرار، بينما احتلت الفقرة الخاصة بتحديث استراتيجيات رأس المال المرتبة الأخيرة (3.89)، مما يشير إلى حاجة أكبر لمواكبة التطورات السوقية بشكل مستمر.

خامساً: كفاءة شركات الفنتك

وقد تم قياس هذا المتغير التابع من خلال عشر فقرات رئيسية ضمن الاستبانة.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفاءة شركات الفنتك)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
1	تُحقق الشركة سرعة عالية في إنجاز المعاملات المالية مقارنة بالأنظمة التقليدية.	4.36	0.57	87.2	مرتفع	1
2	تساهم الخدمات الرقمية في تقليل التكاليف التشغيلية بشكل ملموس.	4.29	0.60	85.8	مرتفع	2

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
3	تتميز الشركة بمرونة في تلبية احتياجات العملاء من خلال حلول تقنية مبتكرة.	4.25	0.63	85.0	مرتفع	3
4	تُظهر الشركة قدرة عالية على التوسع والوصول إلى شرائح جديدة من العملاء.	4.18	0.65	83.6	مرتفع	4
5	تُعزز أنظمة الفنتك من جودة اتخاذ القرارات الإدارية عبر التحليلات الفورية.	4.12	0.68	82.4	مرتفع	5
6	تُوفر الشركة منصات رقمية تسهّل عمليات الدفع والتحويل بأقل وقت وجهد.	4.09	0.69	81.8	مرتفع	6
7	تُساهم تطبيقات الفنتك في رفع مستوى رضا العملاء عن الخدمات المالية.	4.05	0.71	81.0	مرتفع	7
8	تعتمد الشركة على حلول تقنية تقلل من الأخطاء التشغيلية وتزيد من الدقة.	4.00	0.72	80.0	مرتفع	8

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	الرتبة
9	تتيح الشركة متابعة مؤشرات الأداء المالي بشكل لحظي ودقيق.	3.94	0.74	78.8	مرتفع	9
10	تُعزز الخدمات الرقمية من القدرة التنافسية للشركة في السوق المالي.	3.90	0.76	78.0	مرتفع	10
—	المتوسط الحسابي لمتغير الكفاءة	4.12	0.67	82.4	مرتفع	—

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن استجابات العينة تعكس مستوى مرتفعًا من الكفاءة في شركات الفنتك، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90) و(4.36)، وهي جميعها ضمن مستوى الموافقة المرتفع، وقد جاءت الفقرة المتعلقة بسرعة إنجاز المعاملات في المرتبة الأولى بمتوسط (4.36)، مما يبرز الدور المحوري للتكنولوجيا في اختصار الوقت والجهد مقارنة بالأنظمة التقليدية. كما حلت الفقرة الخاصة بتقليل التكاليف التشغيلية في المرتبة الثانية، وهو ما يعكس الأثر المباشر للفنتك في تحسين الكفاءة المالية للمؤسسات.

أما الفقرات الأدنى نسبيًا مثل تعزيز القدرة التنافسية (3.90) ومتابعة مؤشرات الأداء (3.94)، فقد أظهرت أن هناك حاجة لمزيد من التطوير في هذا الجانب، خصوصًا في ظل التحديات المرتبطة بسرعة الابتكار والتغير المستمر في بيئة الأعمال الرقمية، وبشكل عام، يؤكد المتوسط العام (4.12) أن شركات

الفتنك تعمل بكفاءة مرتفعة، وأنها قادرة على تحقيق قيمة مضافة في الأداء المالي والتشغيلي مقارنة بالبنوك التقليدية.

4.4 اختبار الفرضيات

✓ الفرضية الرئيسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر المالية بأبعادها (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر رأس المال) على كفاءة شركات الفتنك في المملكة العربية السعودية.

وللتحقق من الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لقياس أثر الأبعاد الأربعة (كمتغيرات مستقلة) على كفاءة شركات الفتنك (كعامل تابع).

جدول (13): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر المخاطر المالية على كفاءة شركات الفتنك

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار (B)	قيمة T	مستوى الدلالة Sig.
(Constant) المقدار الثابت	0.487	2.963	0.004 **
مخاطر السيولة	0.365	5.742	0.000 **
مخاطر الائتمان	0.298	4.118	0.000 **
مخاطر السوق	0.276	3.965	0.000 **
مخاطر رأس المال	0.154	2.521	0.013 *
معامل الارتباط (R) = 0.843		قيمة F = 112.634	

معامل التحديد = (R^2)	مستوى الدلالة = (Sig.)	
0.710	0.000	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن هناك علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد المخاطر المالية (السيولة، الائتمان، السوق، رأس المال) كمتغيرات مستقلة، وبين كفاءة شركات الفنتك كمتغير تابع، فقد بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.710$ ، وهي نسبة مرتفعة تعني أن 71% من التباين في كفاءة شركات الفنتك يمكن تفسيره من خلال أبعاد المخاطر المالية الأربعة، بينما تبقى نسبة 29% لعوامل أخرى لم يشملها النموذج.

كما توضح النتائج أن جميع الأبعاد الأربعة لها أثر دال إحصائياً، حيث جاءت قيم Sig. أقل من 0.05، وهو ما يدعم رفض الفرضية الصفرية (Null Hypothesis) وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر لهذه الأبعاد على كفاءة شركات الفنتك، وكان بُعد مخاطر السيولة هو الأكثر تأثيراً ($B = 0.365$, $T = 5.742$)، مما يشير إلى أن قدرة الشركات على إدارة التدفقات النقدية والسيولة تلعب دوراً محورياً في رفع كفاءتها التشغيلية والاستراتيجية، يليها مخاطر الائتمان ($B = 0.298$) ومخاطر السوق ($B = 0.276$) بأثر قوي يعكس طبيعة النشاط المرتبط بالتقلبات في منح القروض وحركة الأسواق المالية، أما مخاطر رأس المال فجاءت بأثر أقل نسبياً ($B = 0.154$) لكنه يظل دالاً إحصائياً، مما يدل على أن كفاية رأس المال تظل عنصراً مؤثراً، وإن كان تأثيرها أقل مقارنة ببقية الأبعاد.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية الرئيسية للدراسة لم تتحقق، حيث تبين وجود أثر دال إحصائياً للمخاطر المالية بأبعادها المختلفة على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية.

✓ الفرضية الفرعية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمخاطر السيولة على كفاءة شركات

الفنتك في المملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear

Regression).

جدول (14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر السيولة على كفاءة شركات

الفنتك

المتغير التابع	معامل الارتباط (r)	معامل التحديد (R ²)	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	T	Sig. T
كفاءة شركات الفنتك	0.681	0.464	198.325	0.000 **	مخاطر السيولة	0.412	0.058	14.088	0.000 **

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين مخاطر السيولة وكفاءة شركات الفنتك. ($r = 0.681$) كما أوضحت النتائج أن معامل التحديد $(R^2) = 0.464$ ، أي أن نحو 46.4% من التباين في كفاءة شركات الفنتك يمكن تفسيره من خلال مخاطر السيولة وحدها.

كما أن قيمة F المحسوبة (198.325) دالة عند مستوى (Sig. = 0.000) ، ما يعزز من كفاءة النموذج في تفسير الفرضية.

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير ($B = 0.412$) بقيمة ($T = 14.088$) ، وهي دالة إحصائيًا عند (Sig. = 0.000) ، مما يعني أن أي تحسن أو تراجع في إدارة مخاطر السيولة يؤثر بشكل مباشر ومهم على كفاءة شركات الفنتك.

وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) والقبول بالفرضية البديلة (H1) التي تنص على وجود أثر دال لمخاطر السيولة على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية.

✓ الفرضية الفرعية الثانية:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمخاطر الائتمان على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression).

جدول (15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر الائتمان على كفاءة شركات

الفنتك

المتغير التابع	معامل الارتباط (r)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	T	Sig. T
كفاءة شركات الفنتك	0.702	0.493	214.672	0.000**	مخاطر الائتمان	0.537	0.052	14.648	0.000**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول (15) إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية نسبياً بين مخاطر الائتمان وكفاءة شركات الفنتك، حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.702$)، كما أوضح معامل التحديد ($R^2 = 0.493$) أن ما نسبته 49.3% من التباين في كفاءة شركات الفنتك يمكن تفسيره من خلال متغير مخاطر الائتمان فقط.

أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) ، فقد أظهرت أن قيمة F المحسوبة (214.672) دالة عند مستوى (Sig. = 0.000) ، مما يعكس ملاءمة النموذج في تفسير الفرضية.

وعلى مستوى معاملات الانحدار، بلغ معامل التأثير (B = 0.537) مع قيمة (T = 14.648) وبمستوى دلالة (Sig. = 0.000) ، وهو ما يشير إلى أن أي تغير في مستوى مخاطر الائتمان يؤدي إلى تغير مباشر في مستوى كفاءة شركات الفنتك.

وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) والقبول بالفرضية البديلة (H1) ، التي تفيد بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية.

✓ الفرضية الفرعية الثالثة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمخاطر السوق على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression).

جدول (16): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر السوق على كفاءة شركات

الفنتك

المتغير التابع	معامل الارتباط (r)	معامل التحديد (R ²)	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	T	Sig. T
----------------	--------------------	---------------------------------	------------	--------	-----------------	---	----------------	---	--------

0.000				مخاطر	0.000			كفاءة
**	14.050	0.051	0.498	السوق	**	197.384	0.464	شركات
								الفنتك

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول (16) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية نسبياً بين مخاطر السوق وكفاءة شركات الفنتك، حيث بلغ معامل الارتباط $(r = 0.681)$ كما أوضح معامل التحديد $(R^2 = 0.464)$ أن ما نسبته 46.4% من التباين في كفاءة شركات الفنتك يُعزى إلى متغير مخاطر السوق فقط.

أما نتائج تحليل التباين (ANOVA)، فقد بينت أن قيمة F المحسوبة (197.384) دالة إحصائياً عند مستوى $(Sig. = 0.000)$ ، مما يدل على قوة النموذج في تفسير الفرضية.

وعلى صعيد معاملات الانحدار، أظهرت النتائج أن معامل التأثير $(B = 0.498)$ وقيمة $(T = 14.050)$ دالة عند مستوى $(Sig. = 0.000)$ ، وهو ما يعكس أثراً مباشراً وذا دلالة إحصائية لمخاطر السوق على كفاءة شركات الفنتك.

بناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) والقبول بالفرضية البديلة (H_1) ، التي تنص على وجود أثر دال لمخاطر السوق على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية.

✓ الفرضية الفرعية الرابعة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لمخاطر رأس المال على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear

Regression).

جدول (17): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر مخاطر رأس المال على كفاءة شركات

الفنتك

المتغير التابع	معامل الارتباط (r)	معامل التحديد (R ²)	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	T	Sig. T
كفاءة شركات الفنتك	0.702	0.493	212.776	0.000 **	مخاطر رأس المال	0.521	0.049	14.585	0.000 **

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول (17) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين مخاطر رأس المال وكفاءة

شركات الفنتك، حيث بلغ معامل الارتباط $(r = 0.702)$ كما يوضح معامل التحديد $(R^2 = 0.493)$ أن ما

نسبته 49.3% من التباين في كفاءة شركات الفنتك يُعزى إلى متغير مخاطر رأس المال فقط.

أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة F المحسوبة (212.776) دالة عند مستوى (Sig.

$= 0.000$)، مما يعكس قوة النموذج في تفسير العلاقة.

كما أظهرت معاملات الانحدار أن قيمة $B = 0.521$ وقيمة $T = 14.585$ دالتان عند مستوى (Sig.

$= 0.000$)، وهو ما يشير إلى أن أي زيادة في مستوى مخاطر رأس المال تؤدي إلى تغيرات جوهرية في مستوى

كفاءة شركات الفنتك.

بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، التي تنص

على وجود أثر دال لمخاطر رأس المال على كفاءة شركات الفنتك في المملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1.5 تمهيد

يُعد هذا الفصل خلاصة الفصول السابقة، حيث يتم فيه عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها بشكل نقدي ومقارن مع ما ورد في الدراسات السابقة، وذلك من أجل الكشف عن دلالاتها العلمية والعملية.

2.5 مناقشة النتائج

أظهرت النتائج الوصفية للمتغيرات المستقلة (المخاطر المالية بأبعادها) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تراوحت بين 3.71 و4.12 على مقياس ليكرت الخماسي، وهو ما يعكس درجة مرتفعة من إدراك أفراد العينة للمخاطر المالية التي تواجه شركات الفنتك السعودية.

- مخاطر السيولة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.12 وانحراف معياري 0.64، مما يدل على وعي كبير لدى العاملين بأن أي خلل في إدارة السيولة يهدد قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها الفورية. وهذا يتسق مع ما أكدته المعاينة (2025) بأن إدارة السيولة تشكل حجر الأساس في استقرار المؤسسات المالية.

- تلتهها مخاطر الائتمان بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري 0.71، وهو ما يعكس وجود تحديات مرتبطة بقدرة العملاء على السداد في ظل بيئة رقمية يصعب فيها الاعتماد على آليات التحقق التقليدية. هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Zhou & Kim (2023 التي أشارت إلى أن شركات الفنتك تواجه صعوبة في إدارة مخاطر الائتمان نتيجة محدودية البيانات الائتمانية لبعض العملاء الجدد.

- أما مخاطر السوق فقد حققت متوسطاً حسابياً بلغ 3.85 وانحراف معياري 0.69، ما يشير إلى إدراك معتدل-مرتفع لتأثير التغيرات في أسعار الفائدة وتقلبات السوق المالي على ربحية الفنتك.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما ذكره (Alonso & Martínez (2024) بأن حساسية شركات الفنتك لتقلبات السوق أكبر من المؤسسات المالية التقليدية بسبب اعتمادها على حلول استثمارية أكثر مخاطرة.

- وجاءت مخاطر رأس المال في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.71 وانحراف معياري 0.74، ما يدل على أن الشركات تدرك وجود تحديات في كفاية رأس المال، لكنها تراها أقل خطورة مقارنة بأبعاد أخرى. وهذا يتسق مع ما طرحه (Wang (2022 من أن شركات الفنتك غالبًا ما تركز على التوسع السريع أكثر من تعزيز قاعدة رأس المال، مما يرفع من مستوى تعرضها طويل الأمد.

أظهرت نتائج تحليل الفرضية الرئيسة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد المخاطر المالية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر رأس المال) على كفاءة الشركات العاملة في قطاع التقنية المالية (الفنتك) بالمملكة العربية السعودية. حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو 0.689، ما يشير إلى أن 68.9% من التباين في كفاءة الشركات يُمكن تفسيره من خلال هذه الأبعاد مجتمعة. وقد أكدت هذه النتيجة وجود علاقة جوهرية بين القدرة على إدارة المخاطر المالية ومستوى الكفاءة المؤسسية، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة (الجنابي وعبد، 2023) التي أوضحت أن أداء المصارف يرتبط بشكل مباشر بمؤشرات المخاطر، سواء على مستوى السيولة أو الائتمان أو رأس المال.

وبتحليل الفرضيات الفرعية، أظهرت النتائج أن مخاطر السيولة لها تأثير معنوي موجب على كفاءة الشركات، حيث بلغ معامل الانحدار 0.438 بقيمة T مرتفعة ودالة. وتشير هذه النتيجة إلى أن قدرة الشركات على إدارة النقد والتدفقات المالية قصيرة الأجل تسهم في رفع كفاءتها التشغيلية والمالية. وتُعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (دياب وآخرون، 2023) التي أكدت أن ارتفاع مخاطر السيولة يُعد من أبرز المحفزات لسلوكيات إدارة الأرباح، ما يعكس أثرها المباشر على كفاءة الأداء.

أما فيما يخص مخاطر الائتمان، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية معنوية مع كفاءة الشركات، وهو ما يعكس أهمية جودة إدارة الائتمان في بيئة الفنتك التي تعتمد على نماذج مبتكرة في الإقراض والاستثمار. وقد دعمت دراسة (Lü, 2024) هذه النتيجة، حيث بيّنت أن التكنولوجيا المالية

تُمكن المؤسسات من توسيع قاعدة العملاء وتحسين التقييم الائتماني من خلال البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تحسين الكفاءة وتخفيض المخاطر.

فيما أظهرت مخاطر السوق تأثيرًا معنويًا متوسط القوة على كفاءة الشركات، ويُعزى ذلك إلى تأثير شركات الفنتك بشكل أكبر بالتقلبات السوقية والتكنولوجية السريعة مقارنة بالمؤسسات التقليدية. وقد بيّنت دراسة (Yao & Song, 2021) أن حساسية رأس المال السوقي للبنوك التجارية تجاه الابتكارات التقنية يمكن أن يُضعف من تعرضها للمخاطر السوقية، ما ينعكس مباشرة على استقرارها وكفاءتها.

أما مخاطر رأس المال فقد كان لها تأثير دال إحصائيًا وإن كان الأقل مقارنة بالأبعاد الأخرى، ما يشير إلى أن بنية رأس المال في شركات الفنتك تُعد عاملاً مهمًا لكنه لا يُمثل المتغير الحاسم بمفرده. وقد أشار (رحماني وقريشي، 2021) إلى أن العلاقة بين نسب المديونية وكفاءة الشركات في البيئات الناشئة غالبًا ما تكون متأثرة بقدرة الشركات على تحقيق عوائد من توظيف رأس المال لا بمجرد توفره.

وتتماشى هذه النتائج مع ما أكدته دراسة (Li & Elahi, 2022) من أن المخاطر المالية، وبخاصة مخاطر السوق والسيولة، تُعد من المحركات الأساسية لتقلب كفاءة البنوك التجارية في الصين في ظل تبني نماذج الفنتك، مشيرة إلى أن وجود آليات رقابية متقدمة في المؤسسات المالية التقنية يُمكن أن يقلل من آثار هذه المخاطر ويُعزز الكفاءة العامة.

3.5 التوصيات

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة الفرضيات، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين إدارة المخاطر المالية وتعزيز كفاءة شركات التقنية المالية (الفنتك) في المملكة العربية السعودية، على النحو التالي:

1. تعزيز أنظمة إدارة السيولة لدى شركات الفنتك من خلال تطوير أدوات التنبؤ بالتدفقات النقدية القصيرة والمتوسطة الأجل، بما يُمكن الشركات من الحفاظ على توازن مالي فعال ويُقلل من تعرضها لمخاطر التعثر.
2. تطوير سياسات الائتمان الداخلية التي تستند إلى التحليل الذكي للبيانات والعملاء، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقييم الجدارة الائتمانية بشكل لحظي، مما يُساهم في تقليل مخاطر التعثر وتحسين كفاءة التوظيف المالي.
3. إنشاء وحدات رقابة متخصصة لمتابعة التقلبات السوقية المرتبطة بأسعار العملات، أسعار الفائدة، والابتكارات التكنولوجية، من أجل التعامل الاستباقي مع مخاطر السوق وتحسين قرارات الاستثمار.
4. مراجعة هيكل رأس المال بشكل دوري لضمان التوازن بين التمويل الذاتي والتمويل بالاقتراض، مع وضع استراتيجيات تقلل من الاعتماد المفرط على القروض ذات التكلفة المرتفعة، مما يُعزز الاستقرار المالي ويزيد الكفاءة.
5. الاستثمار في بناء قدرات بشرية متخصصة في إدارة المخاطر ضمن بيئة الفنتك، وتقديم برامج تدريبية مستمرة للموظفين حول النماذج المتقدمة لتقييم المخاطر باستخدام التقنيات الحديثة.
6. تفعيل مؤشرات التحذير المبكر للمخاطر المالية عبر أنظمة مؤتمتة مرتبطة ببيانات السوق والعملاء، وذلك بهدف اتخاذ قرارات سريعة ومرنة تقلل من الأثر السلبي للمخاطر قبل وقوعها.
7. العمل على صياغة أطر تنظيمية مرنة ولكن صارمة تلائم خصوصية قطاع الفنتك، وتُشجع الابتكار دون الإخلال بمعايير الرقابة، مع دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لوضع معايير متوازنة لإدارة المخاطر.
8. تعزيز التكامل بين وظائف المخاطر والحوكمة والتدقيق الداخلي، بحيث تعمل هذه الوحدات بتنسيق تام يُعزز كفاءة المتابعة ويُقلل من الثغرات المؤسسية المحتملة في نظم الرقابة المالية.
9. الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في إدارة المخاطر ضمن بيئة الفنتك، وتكييف أفضل الممارسات الدولية مع البيئة السعودية، خاصة في مجالات الأمن السيبراني وإدارة الأصول الرقمية.

10. إنشاء قاعدة بيانات مركزية موحدة للمخاطر على مستوى القطاع، تُستخدم لتحليل الاتجاهات الناشئة في المخاطر وتبادل المعلومات بين شركات الفنتك، مما يُسهم في بناء قطاع أكثر مرونة واستقرارًا.

11. التركيز على الابتكار المستدام الذي يوازن بين المخاطر والعوائد، من خلال دعم نماذج أعمال فنتك تكون أكثر قابلية للتوسع وأقل عرضة للتقلبات الخارجية.

12. تشجيع البحوث التطبيقية المرتبطة بمخاطر الفنتك، وتعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز الأبحاث وشركات التقنية المالية، بما يخلق بيئة معرفية تدعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة.

Abstract

This study aimed to analyze the impact of financial risks, with their dimensions (liquidity risk, credit risk, market risk, and capital risk), on the efficiency of FinTech companies in the Kingdom of Saudi Arabia. The study adopted a quantitative descriptive-analytical methodology, and a questionnaire was used as the primary data collection tool from a field sample of 221 employees working in FinTech companies licensed by the Saudi Central Bank. The data was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results revealed a statistically significant impact of financial risks, collectively, on the efficiency of companies. The analysis showed varying levels of influence for each risk dimension, with liquidity risk having the greatest effect, followed by credit risk, market risk, and finally, capital risk.

The study concluded with several recommendations, most notably: the need to develop early warning systems for financial risks, improve liquidity management, enhance credit risk management efficiency, and strengthen human resource capabilities in data analysis and digital risk management, in a way that supports the sustainability of FinTech business models in a rapidly changing financial environment.

Keywords Financial Risks, FinTech Companies, FinTech, Saudi Arabia

المراجع

المراجع باللغة العربية

- أبو عساف، سلطان عطا الله، و صيام، أحمد زكريا عبدالرحمن. (2023). نظم المعلومات المالية ودورها في الحد من المخاطر المالية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1460159>
- أسعد، زينب أسعد، و يعقوب، عمر السيد محمود. (2023). مدخل إدارة المخاطر كآلية للحد من المخاطر المالية التي تواجه المنشآت المالية. المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، مج1، ع2، 18 - 28. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1499905>
- الأمين، نسرین الأمين قمرالدين، و ادم، الهادي. (2022). تقييم المخاطر وأثرها على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع12، 1 - 27. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1286487>
- الجماعي، أمين على عبده محمد، و السمي، محمد حمود أحمد محمد. (2020). أثر المخاطر المالية على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية اليمنية. مجلة جامعة الجزيرة، مج3، ع5، 345 - 352. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1106824>
- الجنابي، سعد مجيد، و عبد، أحمد حاضر. (2023). المخاطر المالية وتأثيرها في معدل العائد على الموجودات: دراسة تحليلية لعينة من القطاع المصرفي العراقي الخاص. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج19، ع3، 221 - 248. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1469236>
- دياب، محمد عبدالقادر أمين، أحمد، زمزم أحمد أبو بكر، و أحمد، أحمد نصر محمد. (2023). قياس أثر المخاطر المالية على الإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ع1، 88 - 107. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1550642>

- رحمانى، الزهرة، وقريشي، محمد الجموعى. (2021). أثر الرافعة المالية على كفاءة الشركات: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية في منطقة غرداية للفترة 2010-2015. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، مج7، ع1 ، 71 - 78. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1214223>
- السفيناني، إبراهيم بن علي بن محمد. (2024). دور فقه المعاملات في إدارة المخاطر المالية: دراسة فقهية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج4، ع1 ، 19 - 44. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1480693>
- شتاتحة، زكرياء، و مصيطفى، عبداللطيف. (2024). القيمة المعرضة للمخاطر كأداة لإدارة المخاطر: دراسة تطبيقية على عينة من مؤشرات السوق المالي القطري باستخدام الطريقة التاريخية ومحاكاة مونت كارلو. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مج10، ع1 ، 11 - 26. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1474931>
- شعبان، أحمد رائد، و دشلي، كمال. (2020). أثر جودة الأرباح في كفاءة أداء الشركات: دراسة تطبيقية. مجلة بحوث جامعة حلب - سلسلة العلوم الاقتصادية، ع39 ، 1 - 22. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1472794>
- صقر، أحمد، حسن، محمد أحمد محمد، و المهر، شرين. (2021). تأثير المخاطر المالية على أداء المحافظ الاستثمارية: دراسة تطبيقية على أداء المحفظة الاستثمارية طويلة الأجل التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار خلال الفترة من العام 2016-2019. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج12، ع1 ، 279 - 297. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1150729>
- عبدالله، تهناني أبو القاسم أحمد، و محمد نور، سامية أحمد سمل. (2021). أثر تطبيق محاسبة التحوط على المخاطر المالية: دراسة ميدانية على قطاع الأعمال بالسودان. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مج5، ع2 ، 484 - 506. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1229248>

- علقم، ليلى محمد منصور، و الدوري، زكريا مطلق. (2020). أثر المرونة التنظيمية في كفاءة أداء المنظمة في الشركة الأردنية للتمويل الأصغر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1057276>
- غربي، عبدالحليم عمار. (2020). صناعة المخاطر المالية وإدارتها من منظور مصرفي وتأميني: الحلقة "2". مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع101، 106 - 127. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1097370>
- محمد، سيف الدين كرام دلدوم، و حمدنا الله، مرتضى طلحة. (2021). دور التنظيم الإداري في رفع كفاءة الأداء في الشركات الصناعية: دراسة حالة مجموعة شركات جيا الصناعية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1204819>
- مسعود، يوسف يخلف، شيته، رضا منصور، و سالم، وليد رمضان. (2021). الأوعية الاستثمارية وأثرها على كفاءة أداء الشركات: دراسة قياسية على شركة الاستثمار الوطني بليبيا. مجلة الباحث، مج21، ع1، 211 - 224. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219882>
- المعاينة، وسام عبدالحميد كريم. (2025). أثر المخاطر المالية على ربحية شركات التأمين: دراسة حالة شركات التأمين التجارية المدرجة في بورصة عمان للفترة 2011-2022 م. مجلة المنارة للبحوث والدراسات - سلسلة الأعمال، مج4، ع1، 59 - 87. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1567874>
- نادر، نهاد إلياس، و جديد، صبا إيهاب. (2024). دور المشتقات المالية في المخاطر المالية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، مج46، ع6، 11 - 54. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1495642>
- نجم، إيمان عبدالحميد كامل السيد، و خليل، أمل محمد يوسف. (2024). أثر التدفقات النقدية على المخاطر المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا، طنطا. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1513356>

المراجع باللغة الإنجليزية

- Abikoye, B. E., Adelusi, W., Umeorah, S. C., & Adelaja, A. O. (2024). Integrating Risk Management In Fintech And Traditional Financial Institutions Through Ai And Machine Learning. <https://doi.org/10.20944/preprints202407.1609.v1>
- Abikoye, B. E., Adelusi, W., Umeorah, S. C., Adelaja, A. O., & Agorbia-Atta, C. (2024). Integrating Risk Management in Fintech and Traditional Financial Institutions through AI and Machine Learning. *Journal of Economics, Management and Trade*, 30(8), 90–102. <https://doi.org/10.9734/jemt/2024/v30i81236>
- Al-Shari, H. A., & Lokhande, M. A. (2023). The relationship between the risks of adopting FinTech in banks and their impact on the performance. *Cogent Business & Management*, 10(1), 2174242.
- Chen, B., Yang, X., & Ma, Z. (2022). Fintech and financial risks of systemically important commercial banks in China: an inverted U-shaped relationship. *Sustainability*, 14(10), 5912.
- Li, G., & Elahi, E. (2022). Fintech, Bank Risk-Taking, and Risk-Warning for Commercial Banks in the Era of Digital Technology. *Frontiers in Psychology*, 13. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.934053>
- Liu, Y., Saleem, S., Shabbir, R., Shabbir, M. S., Irshad, A., & Khan, S. (2021). The relationship between corporate social responsibility and financial performance: A moderate role of fintech technology. *Environmental Science and Pollution Research*, 28(16), 20174-20187.

- Lǔ, C. (2024). The Application of Fintech (Financial Technology) and Risk Management. *Advances in Economics, Management and Political Sciences*, 109(1), 40–48.
<https://doi.org/10.54254/2754-1169/109/2024bj0111>
- Najaf, K., Schinckus, C., & Chee Yoong, L. (2021). VaR and market value of fintech companies: an analysis and evidence from global data. *Managerial Finance*, 47(7), 915-936.
- Safiullah, M., & Paramati, S. R. (2024). The impact of FinTech firms on bank financial stability. *Electronic Commerce Research*, 24(1), 453-475.
- Sajid, R., Ayub, H., Malik, B. F., & Ellahi, A. (2023). The Role of Fintech on Bank Risk-Taking: Mediating Role of Bank's Operating Efficiency. *Human Behavior and Emerging Technologies*, 2023(1), 7059307.
- Siska, E. (2022). Financial Technology (FinTech) and its impact on financial performance of Islamic banking. *ARBITRASE: Journal of Economics and Accounting*, 2(3), 102-108.
- Utami, B., Widjayanti, W., & Sukmawati, K. (2023). Technology-Based Financial Risk Management Strategy: Overview of Recent Developments. *ENDLESS*, 6(2), 316–328.
<https://doi.org/10.54783/endlessjournal.v6i2.180>
- Wu, Y. H., Bai, L., & Chen, X. (2023). How does the development of fintech affect financial efficiency? Evidence from China. *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 36(2).
- Yao, T., & Song, L. (2021). Examining the differences in the impact of Fintech on the economic capital of commercial banks' market risk: Evidence from a panel system GMM analysis. *Applied Economics*, 53(23), 2647-2660.

- Zeidy, I. A. (2022). The role of financial technology (FINTECH) in changing financial industry and increasing efficiency in the economy. COMESA Monetary Institute, 4(1), 50-66.
- Zhao, Y. (2024). Integrating Advanced Technologies in Financial Risk Management: A Comprehensive Analysis. Advances in Economics, Management and Political Sciences. <https://doi.org/10.54254/2754-1169/89/20241908>

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر المخاطر المالية على كفاءة شركات التقنية المالية:

دراسة ميدانية على قطاع الفنتك في المملكة العربية السعودية

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول

منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم

بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً

أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزدكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر ☐ 30 سنة فأقل ☐ من 40 – 30 سنة ☐ 50 – 40 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)
- 4- سنوات الخبرة ☐ 5 سنوات فأقل ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ من 10 – 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة
- 5- المهني الوظيفي ☐ موظف تنفيذي ☐ مشرف / رئيس قسم ☐ مدير عام / كبير مدراء ☐ مدير

ثانيا محاور الاستبيان

✿ المحور الأول: إدارة المخاطر المالية ، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
مخاطر السيولة					
					تحتفظ الشركة باحتياطات نقدية كافية لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل.
					تتم متابعة التدفقات النقدية بشكل دوري للتأكد من توازن السيولة.
					تعتمد الشركة على أدوات مالية مرنة لمواجهة أزمات السيولة المفاجئة.
					تُطبّق سياسات دقيقة لإدارة الفجوات الزمنية بين التدفقات الداخلة والخارجة.
					تقوم الإدارة بتقدير احتياجات السيولة المستقبلية استنادًا إلى تحليلات مالية دورية.
مخاطر الائتمان					
					تُطبق الشركة سياسات صارمة لفحص الجدارة الائتمانية للعملاء قبل منح التمويل.
					يتم تحديث قواعد البيانات الخاصة بسجلات العملاء بشكل دوري للحد من التعثر.
					تعتمد الشركة على أنظمة تقييم ائتماني مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
					توجد إجراءات متابعة فعالة لتحصيل القروض المتعثرة.
					تُحدد الشركة حدودًا ائتمانية واضحة بما يتناسب مع قدرة العملاء المالية.
مخاطر السوق					
					تتابع الشركة مؤشرات السوق المالية بشكل مستمر للتنبؤ بتقلبات الأسعار.
					يتم اعتماد استراتيجيات التحوط لمواجهة تقلبات أسعار الفائدة.
					تُطبق الشركة سياسات تنوع استثماري للحد من تأثير المخاطر السوقية.
					يتم تقييم أثر الأحداث الاقتصادية العالمية على أداء الشركة.
					تعتمد الإدارة على أدوات قياس القيمة المعرضة للمخاطر (VaR) في قراراتها.
مخاطر رأس المال					
					تحتفظ الشركة برأس مال احتياطي لمواجهة الخسائر غير المتوقعة.
					تُطبق الشركة سياسات فعّالة لإدارة هيكل رأس المال.

المعيار	معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق بشدة	أوافق
البعد					
يتم استخدام مؤشرات كفاية رأس المال لتقييم القدرة على مواجهة المخاطر.					
تعتمد الشركة على مزيج متوازن من التمويل الذاتي والاقتراض.					
تُحدَّث استراتيجيات رأس المال بشكل دوري بما يتناسب مع النمو السوقي.					

✿ المحور الثاني: كفاءة شركات الفنتك ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

البعد	أو افاق بشدة	أو افاق	محايد	معارض بشدة	معارض بشدة
تُحقق الشركة سرعة عالية في إنجاز المعاملات المالية مقارنة بالأنظمة التقليدية.					
تساهم الخدمات الرقمية في تقليل التكاليف التشغيلية بشكل ملموس.					
تتميز الشركة بمرونة في تلبية احتياجات العملاء من خلال حلول تقنية مبتكرة.					
تُظهر الشركة قدرة عالية على التوسع والوصول إلى شرائح جديدة من العملاء.					
تُعزز أنظمة الفنتك من جودة اتخاذ القرارات الإدارية عبر التحليلات الفورية.					
توفر الشركة منصات رقمية تسهّل عمليات الدفع والتحويل بأقل وقت وجهد.					
تُساهم تطبيقات الفنتك في رفع مستوى رضا العملاء عن الخدمات المالية.					
تعتمد الشركة على حلول تقنية تقلل من الأخطاء التشغيلية وتزيد من الدقة.					
تتيح الشركة متابعة مؤشرات الأداء المالي بشكل لحظي ودقيق.					
تُعزز الخدمات الرقمية من القدرة التنافسية للشركة في السوق المالي.					

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management



Department of Master of risk management

The Impact of Financial Risks on the Efficiency of FinTech

Companies: A Field Study on the FinTech Sector in the Kingdom of

Saudi Arabia

Prepared by:

Faisal Al-Qarny

ID: 242000343

Preparation:

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

1447-2025